وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: اعلام واتصال

عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لموقع جريدة الشروق الالكتروني

– دراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة جيجل –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اعلام واتصال

تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

من إعداد الطالبتين:

1. بوالشمط جهيدة
2. بن حمادة مسعودة

إشراف الأستاذ:

جنيح أمين

لجنة المناقشة

		رئيسا
جنيح أمين	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2019–2020

شكر وتقدير

«وإن تأذَّن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم»

كل الحمد والشكر الجزيل موصول للخالق ذي المن والإفضال على توفيقه لنا وعوننا في انجاز هذا العمل.

ولأن شكر المعبود لا يكتمل إلا بشكر العباد فشكرنا وعرفاننا وتقديرنا للأستاذ المشرف "**جنيح أمين**" الذي أعاننا ولم يبخل علينا بمساعداته وتوجيهاته القيمة التي أنارت لنا طريق البحث كما أشكر أستاذ قسم اعلام واتصال "**مسعود بوسعدية**" وأشكر أيضا الذين ساعدونا كثيرا وسهلوا عملنا في انجاز هذا العمل.

إهداء

للزهر رحيق ينشر شداه بشاسع الأفاق، للزرع مواسم الحصاد وللشموع ضياء واحتراق.

إلى من أنجبتني ورعتني بيد الحنان سمطا أيامي وخطواتي الأولى وسهرت الليالي من أجل حالي.

أمي التي عندما أراها يرتاح بالي.

إلى من كان سندجي في الدنيا وكان نور طريقي غلى من خطى الصعاب ومشاق الحياة من أجل راحتي .

أبي الغالي

إلى المحبة التي لا تنصب... والخير بلا حدود...إلى من شاركتهم

كل حياتي...أنتن زهرات حياتي...أخواتي كل باسمه(فتيحة، سامية، خديجة)

إلى أجما معاني الإخلاص والوفاء والدعم والعطاء

أخي العزيز: رابح وزوجته ياسمينةوبراعمهم الصغار

أهدي لهم بكل استثناء رحيق جهدي

رفيقاتي دربي: مسعودة، حسيبة، عقيلة، فاطمة الزهراء، هاجر،كنزة، سلمى، مريم.

وإلى كل الأحبة من قريب أو من بعيد.

جهيدة

إهداء

بسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره إلهي وحده أعبده وله

أسجد خاشعة شاكرة لنعمه وفضله عليا في إتمام هذا الجهد.

إلى من علمتني أصول الحياة وربتني على مكارم الأخلاق

إلى الغالية أمي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى من رباني وأدبني وعلمني وبدل كل ما في وسعه ليوجهني إلى الطريق المستقيم، إلى من أعتز وأفتخر به دائما...إلى والدي العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى من سهرت الليالي وحملت الفؤاد، وجاهدت الأيام صبرا وشغلت البال فكرا ورفعت الأيادي دعاء وأبقت بالله أملا...إلى زوجة أبي حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من تحلو بالإخاء، وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إخوتي وأخواتي وزوجات إخوتي

إلى رفيقات المشوار اللواتي قاسمني لحظاته وكان لهم أثرا على حياتي

وإلى كل أحبائي وأحبتي.

مسعودة

فهرس

الموضوعات

الفهرس	الصفحة
الإهداء.	
الشكر	
مقدمة	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجيتها	03
تمهيد	04
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	05
1- تحديد الإشكالية	05
2- أسباب إختيار الموضوع	08
3- أهمية الدراسة	09
4- أهداف الدراسة	09
5- الدراسات السابقة	09
6- تحديد المفاهيم	20
7- المقاربة النظرية للدراسة	24
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة	29
1- مجالات الدراسة	29
2- مجتمع الدراسة	30
3- منهج الدراسة	34
4- أدوات جمع البيانات	37
الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية الجزائرية	40
تمهيد	41
أولا: الصحف الإلكترونية الجزائرية	42
1- نشأة الصحافة الإلكترونية الجزائرية	42
2- خصائص الصحافة الإلكترونية الجزائرية	43
3- خدمات الصحافة الإلكترونية الجزائرية	46
4- مستقبل العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والمطبوعة	48
5- نماذج عن الصحف الإلكترونية الجزائرية	50

فهرس الموضوعات

ثانيا: موقع صحيفة الشروق الإلكتروني "كنموذج"	52
1- مفهوم موقع صحيفة الشروق الإلكتروني	52
2- نشأة موقع صحيفة الشروق الإلكتروني	52
3- خدمات موقع صحيفة الشروق الإلكتروني	54
4- واقع موقع صحيفة الشروق الإلكتروني	55
خلاصة الفصل	58
الفصل الثالث: الطالب الجامعي	59
تمهيد	60
1- مفهوم الطالب الجامعي	61
2- خصائص الطالب الجامعي	61
3- أهمية الطالب الجامعي	65
4- حاجيات الطالب الجامعي	66
5- مشكلات الطالب الجامعي	71
6- وسط الطالب الجامعي	73
7- مجالات دعم الطالب الجامعي	74
8- حقوق وواجبات الطالب الجامعي	75
9- الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي	76
خلاصة الفصل	80
الخاتمة	81
قائمة المصادر والمراجع	83
قائمة الملاحق	91

مقدمة

أدى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية الذي شهدها العالم خلال القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين ظهور نوع جديد من الصحافة المعاصرة والمتمثلة في الصحافة الالكترونية الذي تعرضها الأخبار والمعلومات بطريقة سريعة متضمنة وسائط متعددة من صورة، صوت، وفيديو وهذا من خلال ما توفره شبكة الأنترنت على عكس الصحافة المطبوعة التي تعتمد على طرق تقليدية كالنص لتقديم مضامين إعلامية مما أدى إلى الإنسان المعاصر إلى البحث عن أسلوب جديد وأسرع للحصول على المعلومات في وقت وجيز ومن هنا انطلقت تقنية جديدة لبث مصادر اخباري الكترونية تتناول مواضيع مختلفة ومتنوعة تمس كافة المجالات التي تهم القراء وهذا بفضل ما أضافته الأنترنت من طرق حديثة للصحافة الالكترونية التي شكلت بعد آخر من الصحافة الورقية وأصبحت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ بات المشهد الإعلامي ملكا للجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء وبهذا فتحت أفاق عديدة بطرق أسهل للقراء إذ صار باستطاعة هذا الأخير أن يبدي رأيه في المقالات أو التقريرات الصحفية التي يتصفحها على شاشة الكومبيوتر بل أصبح بإمكان المتصفح أيضا مناقشة ومحاورة المحرر أو الصحفي على غرار الصحيفة الورقية التي لا يمكن باستطاعته فعلها، وبهذا تمكنت الصحافة الالكترونية أن تحتل أهمية كبيرة لدى المتصفح خاصة عبر مواقع تلك الصحف التي لها الدور في توفير كل ما يحتاجه المتصفح وخدمته.

ولمعالجة هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول **الفصل الأول** يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة وفيه تم عرض إشكالية الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد في الدراسة كما تضمن أيضا الأدوات المنهجية المتبعة للدراسة كذلك تطرقنا إلى مجالات الدراسة المجال المكاني (المجال المكاني والزماني)، أما **الفصل الثاني** فقد وضحنا نشأة مواقع الصحف الجزائرية الإلكترونية وخصائصها وخدمتها كما قمنا بعرض نماذج عن الصحف الإلكترونية الجزائرية اضافة تطرقنا إلى مفهوم موقع جريدة الشروق الالكترونية وخصائصها وخدماتها، وواقع موقع صحيفة الشروق الالكتروني، أما **الفصل الثالث** فقد تطرقنا إلى مفهوم الطالب الجامعي وصفاته وأهميته إضافة

إلى مشكلات ووسط الطالب الجامعي وأيضا التطرق إلى مجالات دعمه وحقوقه وواجباته وكذلك إلى الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي.

وأخيرا قدمنا خاتمة الدراسة تحدد ما استخلصناه من دراستنا بجانبيها المنهجي والنظري.

الفصل الأول

موضوع الدراسة ومنهجيتها

تمهيد

لكي يستطيع الباحث تصميم وتقديم بحث علمي لابد أن يقوم بتحديد الإطار المنهجي للدراسة بشكل جيد ودقيق، نظرا لكونه يعد الإطار العام الذي ينطلق منه الباحث في دراسته، إذ يمكنه من ضبط مشكلة الدراسة المتعلقة بالموضوع وتساؤلاتها الرئيسة ومن ثم التعرف على أسباب اختيار الموضوع، وتسطير الأهداف التي يسعى الباحث الوصول إلى النتائج بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الرئيسة المتعلقة بالدراسة مع إدراج التعريف الإجرائي لكل مفهوم وأخيرا تحديد الإجراءات المنهجية متمثلة في مجال الدراسة، مجتمع الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات وأخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

1- الاشكالية:

شهد مطلع القرن العشرين تطورا ملحوظا في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجيا خاصة في مجال الاتصال والاعلام، حيث احتلت الحاسبات الآلية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات الحديثة (الأنترنيت) دورا هاما في نقل المعرفة والمعلومات ومواد الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر، حيث أصبح العام (قرية صغيرة، فما يحدث في أي مجتمع ينقل بالصوت والصورة إلى باقي المجتمعات لحظة حدوثه وتزايدت اهمية الانترنيت كوسيلة لاكتساب المعلومات في أغلب المجتمعات خاصة التي يشيع فيها تقييد حرية التعبير وتبادل المعلومات ولعل العالم العربي في مقدمته هذه المجتمعات وبالموازاة مع كل هذه التطورات استفادة الصحافة المكتوبة من ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة حيث حجزت هذه الأخيرة مكان لها على شبة الانترنيت من خلال النشر الالكتروني الذي سمح بتطوير وتجديد مضمون الصحافة المكتوبة وتدعيمها بوسائل الاعلام المتعددة التي أتحتها الشبكة.

وفي خضم هذا السياق تأثرت صناعة الصحافة في الجزائر بتكنولوجيا كغيرها من البلدان الأوروبية والعربية، حيث كانت أول تجربة للصحافة الإلكترونية في الجزائر في منتصف التسعينات رغم أنها كانت متأخرة نوعا ما ولم تصل بعد إلى ما وصلت إليه الصحف الإلكترونية في عالم المتقدم، إلا أنها استطاعت أن تتخذ لها مكانا في الصحف الاعلامية الجزائرية وبالرغم من أن البداية الأولى للصحف الورقية المطبوعة الإلكترونية ومع نهاية 1997 كانت عبارة عن نشر نسخ لصحف الورقية المطبوعة[1]، كما اهتمت بالمواقع الإلكترونية لجرائدهم حيث برزوا مكانتهم في الساحة الاعلامية وتسخير التكنولوجيا الحديثة لكسب أكبر عدد ممكن من الجمهور، مما مكنت التقنيات المتطورة

[1] نو الدين هادف، "التكنولوجيات الحديثة للأعلام والاتصال: الاستخدامات والإشاعات"، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر: علوم الاعلام والاتصال، 2007-2008)، ص 157.

للنشر الالكتروني، تصفح الصحف وتتبع لجرائدهم على مواقع خاصة والتفاعل مع مضامينها، وتحديد احتياجاتهم نحو ما تعرضهم من قضايا وأخبار.

وقد استطاعت جريدة" الشروق الإلكترونية" وفي فترة وجيزة احتلال مكانة في الصحف الإعلامية الجزائرية والعربية منذ انطلاق أول نسخة إلكتروني في جانفي 2008، كنسخة إلكترونية مستقلة في مضمونها وشكلها عن الطبعة الورقية وإلى يومنا هذا، كما صنف الموقع في جوان 2009 ضمن نسخته، 1500 موقع في العالم تصفحا، وتستقطب الشروق حوالي 250 ألف زائر في اليوم وتبلغ عدد الصفحات المفتوحة 3.5 مليون صفحة في اليوم، وعدد المشاركات تفوق أكثر من 5 آلاف تعليق[1]، وأمام كل هذه المعطيات التي كانت محل الاهتمام من طرف الباحثين والنخبة والطلبة خاصة في مجال البحث العلمي والحصول على معلومات وأخبار هذا ما أكسبها قاعدة جماهرية كبيرة، ويضم هذا الجمهور العديد من فئات المجتمع منهم الطلبة الجامعين حيث يصنفون من أكثر الفئات تصفحا للأنترنيت في الجزائر وفي جميع أنحاء العالم باعتباره من فئات المجتمع القادر على تقبل المستجدات وممارساتها والتفاعل معها وبهذا يعتبر موقع (صحيفة الشروق) فضاءا جديد من خلال ما تقدمه من اخبار ومعلومات متنوعة لشتى المجالات فبذلك أصبحت مرجعية اخبارية لهم في الظروف الجادة والحرجة وكل ما يستجد من أحداث في تزويد الطالب الجامعي بالأخبار والتحليلات الاخبارية التي يريدها.

وفي محاولة معرفة دوافع طلبة جامعة جيجل أثناء تصفحهم لمواقع الصحف الجزائرية وفقا للتساؤل الرئيسي التالي:

ماهي عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعين لموقع صحيفة الشروق الإلكترونية؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

[1] خير الدين ،ب،"الشروق اون لاين ضمن أكبر 1500موقع في العالم ...يتخطى الأهرام ويقترب من العربية .نت "(الشروق أون لاين ،24-06-2009).

1- ماهي عادات تصفح الطلبة الجامعين لموقع صفيحة الشروق الإلكتروني؟

2- ماهي أنماط إستخدام الطلبة الجامعين لموقع صفيحة الشروق الإلكتروني؟

3- ماهي دوافع إستخدام الطلبة الجامعين لموقع صفيحة الشروق الإلكتروني؟

4- ماهي الإشباعات المحققة من تصفح الطلة الجامعين لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

2-1- الأسباب الذاتية :

-الاحساس بالمشكلة المطروحة حيث التطور الذي شهدته الأنترنت .

-قضاء الطلبة الجامعيين معظم اوقاتهم في المواقع الالكترونية .

-الاهتمام والميل الى مواضيع الاعلام الجديد وكل ما يخص الوسائط الالكترونية .

-الرغبة في الاستفادة من هدا الموضوع لتحصيل اكبر قدر ممكن من المفاهيم والمصطلحات حول الاعلام الجديد.

-محاولة انجاز دراسة علمية تبقي الموضوع في افادة للطلبة مستقبلا .

2-2 الاسباب الموضوعية:

-حداثة الموضوع.

-ارتباط الموضوع بالتخصص المتمثل في مواقع الصحف الجزائرية المطبوعة .

-كون الموضوع قابل للدراسة من حيث الامكانيات المادية والبشرية .

-قلة الدراسات حول موضوع تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة .

- محاولة تغطية نقص المراجع في المكتبة و اثرائها.

-التعرف على مكانة مواقع الصحف الجزائرية المطبوعة في اوساط الطلبة الجامعيين .

3- اهمية الدراسة :

تتمحور دراستنا هده حول عادات وانماط تصفح الطلبة الجامعيين لموقع جريدة الشروق الالكتروني، ولأن القيام بأي دراسة او بحث علمي يكون انطلاقا من الاحساس بالمشكلة واهميته ومدى فائدته على الفرد والمجتمع .وعليه فأهمية هذه الدراسة تنبع من خلال نتائج الدراسة نفسها والتي ستكشف مستويات اقبال القراء على مواقع الصحف وهو الامر الذي يتيح امكانية التنبؤ بمستقبل الصحافة المطبوعة في ظل التزايد المتواصل لاستخدام مواقع الصحف الالكترونية ،كذلك التعرف على، خصائص جمهور الصحافة الالكترونية وكيفية تلقي المضامين الاعلامية التي يحصل في الموقع الالكتروني لجريدة الشروق باعتبارها نموذج لدراستنا .اضافة إلى قلة الدراسات في هذا الموضوع .

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على عادات وانماط تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة .
- الكشف عن اسباب ودوافع تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة.

- التعرف على أهم الإشباعات المحققة لدى الطالب الجامعي من خلال تصفح مواقع الصحف الجزائرية المطبوعة .

- الوصول إلى نتائج علمية يمكن تطبيقها على أرض الواقع من خلال الوصول إلى حل المشكلة والاجابة على التساؤلات.

5- الدراسات السابقة :

يعطي اهتمام كبير من قبل الدارسين لما يسمي بالدوافع والإشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف المطبوعة ومن هذا المنطلق سنحاول عرض اهم الدراسات التي تناولت

موضوع عادات وانماط تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة، ومن بين هذه الدراسات نجد :

5-1 دراسة كريمة بوفلاقة: تحت عنوان "الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية "، دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ،مذكرة لنبل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر **2009-2010** تمحورت اشكالية هده الدراسة في السؤال التالي :كيف يستعمل القراء الوسائل التفاعلية المتاحة في الصحف الالكترونية الجزائرية ؟

استعانت الباحثة بتساؤلات فرعية لتغطية مجال الظاهرة المدروسة و كانت كالاتي :

1-من هم القراء المتفاعلون في الصحافة الالكترونية الجزائرية ؟

2-ماهي عادات استعمال المتفاعلين للعمليات التفاعلية المتاحة في المواقع الصحفية الجزائرية ؟

3-ماهي المواضيع والخدمات التفاعلية التي تستقطب المتفاعلين اكثر من غيرها ؟

4-ما تقييم الجمهور للخدمات التفاعلية في المواقع الصحفية الجزائرية ؟

5-ما علاقة المتغيرات الشخصية للمتفاعلين من سن ، جنس، مستوى تعليمي، حالة العائلية مهنية، جنسية، مكان الاقامة بالممارسات التفاعلية للقراء في الصحافة الالكترونية؟

-اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسات الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية التي تقوم وسائل التفاعل لقرائها.

حيث استعانت بالعينة العشوائية الغير احتمالية و المقدرة ب :352 مفردة بحثية، استخدمت فيها استمارة الكترونية تم نشرها بالمواقع الالكترونية و دامت مدة نشرها 53 يوما.

تهدف هذه الرسالة لمعرفة المتغيرات الشخصية المكونة للجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية و تحديد مدى كيفية ممارسة الخدمات التفاعلية المتاحة في الموقع .

لتصل الباحثة الي مجموعة من النتائج نذكر اهمها :

-الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية الجزائرية ذكوري بنسبة 80,58 % و شبابي بنسبة 75,29 % "من 20 الي 29 سنة " و جامعة بنسبة 68,80 % معظم افراده عازبين بنسبة 74,70 % و مقيمون بالجزائر بنسبة 93,52 % يشكل الموظفون اكثر فئاته المهنية بنسبة 37,76 % يليهم الطلبة بنسبة 23,52 % ثم البطالين بنسبة 21,52% .

سجلت مواقع الصحف المطبوعة علي الأنترنت المراتب الأولى من حيث مشاركة المبحوثين فيها، فتحصلت النسخ الالكترونية للصحف الناطقة باللغة العربية على نسبة 71,21% تليها الناطقة باللغة الفرنسية 14,88% ثم الصحف الالكترونية الكاملة بنسبة 4,30 % واخيرا المجالات الالكترونية بنسبة 1,16% تحصل موقع جريدة الخبر بنسبة 20,80% ،فالنهار بنسبة 17,73 فالخبر الاسبوعي 8,60% ثم الوطن بنسبة 6,27% ثم ليبارثي 4,66% ثم الصحيفة الالكترونية Tout Sur l'Algéria بنسبة 2,68% .

أصبح الباحثون يركزون على عنصري التفاعلية وحرية التعبير المتوفران في الصحف الالكترونية الجزائرية كاهم الأسباب التي تدفعهم للتفاعل[1].

5- 2- **دراسة ريم فتيحة قدوري** : تحت عنوان "التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، بمعهد الصحافة و علوم الاخبار ،جامعة منوبة تونس 2009-2010 .

لخصت الباحثة اشكالية الدراسة في السؤال التالي :

ماهي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق؟

[1] كريمة بوفلاقة، "الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية"، رسالة ماجيستير (جامعة الجزائر: علوم الإعلام والإتصال، 2010/2009).

وللإجابة على هذه الإشكالية صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

1-اصبح الجمهور يقبل على الصحافة الإلكترونية بشكل متعاظم ويتفاعل معها رغم إنخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية.

2-ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الإلكترونية ورسائلها .

3-تعتبر الصحافة الإلكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل، وجعلت المنتج والمستهلك يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة .

تهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة، كما تحاول التعرف على هذه الظاهرة الجديدة القديمة و تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية، حيث استعانت الباحثة بالمنهج الكيفي من خلال الملاحظة والمقابلة.

كما استعانت بمنهج تحليل المحتوى (المضمون)،حيث تم اختيار عينية قصدية لثمانية أعداد أنتجها موقع الشروق اون لاين، من خلال اختيار عدد واحد من كل أسبوع وهو العدد الصادر كل يوم إثنين على امتداد شهري أفريل وماي 2010 .

خلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها :

1-الجمهور اصبح يقبل على الصحافة الإلكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم إنخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الإلكترونية مقارنة مع الصحافة الإلكترونية العربية.

2-ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الإلكترونية و رسائلها .

3-تعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الأنترنت والوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية والمغربية المتطورة والقادرة على المنافسة .

4-يمكننا اعتبار ان العملية الاتصالية في الشروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات.

5-الاتصال التفاعلي الذي تحرص الشروق على دعمه بمواكبتها لتطورات الوسائط المتعددة وعرضها لمضامين إعلامية تتميز من التفاعلية ،قد ساهم في زيادة انتشار موقع الشروق أون لاين ،إلا أن هذه التفاعلية تبقى ناقصة مقارنة مع المواقع الإعلامية التفاعلية في العالم .

نلاحظ أن تحليل المحتوي الذي قامت به الباحثة لثمانية أعداد من جريدة الشروق أون لاين غير كافية لإنجاز بحث علمي حول التفاعلية في الصحافة الإلكترونية، وأن التحاليل التي وردت للمواضيع المقترحة كانت سطحية و كمية أكثر منها كيفية ،ولم تحاول الباحثة شرح وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال مقاربات نظرية لمفهوم التفاعلية وأشكالها.[1]

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تسلط الضوء على التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية –دراسة تحليلية لصحيفة الشروق نموذجا- في حين تهتم دراستنا باستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة و الإشباعات المحققة التي تتكون لديهم إزاء قضايا معينة من خلال نموذج موقع صحيفة الشروق.

5-3-دراسة قوراري صونية: جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية" و هي عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع من إنجار الباحثة قوراري صونية حيث نوقشت سنة 2011 بجامعة بسكرة تهدف الدراسة إبراز مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين و كيفية تقييمهم لمحتوى وشكل الصحف الإلكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو الصحف الإلكترونية، وكذا الوقوف على أهم العوامل التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على هذه الأخيرة والإشباعات المحققة منها، وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية:

[1] ريم فتيحة قدوري، " التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية"، رسالة ماجيستير(جامعة منوبة تونس: معهد الصحافة وعلوم الأخبار،2010/2009).

1-ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين وعلاقته باستخدام الصحافة الإلكترونية ؟

2-ماهي الإشباعا ت المحققة من استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية العربية والأجنبية والجزائرية؟

3-ماهي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحافة الجزائرية ؟

4-ما الخدمات التفاعلية التي يتزود بها الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية والورقية ؟وماهي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل الصحف الإلكترونية والورقية ؟

5-ماهي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الخارجي للصحف الإلكترونية ؟

واعتمدت الدراسة على فروض وهي :

-يعتبر تأييد الاتجاه السائد لدى أغلب الطلبة الجامعيين إذ لم تقل معظمهم بمعنى رضا الطلبة على ما تقدمه الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية هشة.

-الصحافة الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية حيث توجد علاقة بين مدى استخدام الطلبة للأنترنت و مطالعتهم للصحف الإلكترونية .

-المحتوى الإلكتروني من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية حيث يحقق إشباعات كثيرة لجمهور الطلبة على اختلاف ظروف تلقيهم و خصائص وسمات شخصياتهم وتنشئتهم وبيئتهم نظرا لانفراد التحرير الإلكتروني بسمات و مميزات يعجز عن تحقيقها التحرير التقليدي.

-إن الشكل الذي تقدم به الصحف الإلكترونية يعتبر عامل جذب لجمهور الطلبة وحافز إيجابي لإقبال الطلبة علي الصحف الإلكترونية، منها أسلوب عرض الموضوعات المرفق بمختلف المؤثرات السيكيولوجية خاصة حركة العين ، الإيقاع، الوسائط المتعددة.

– يتفاعل الطلبة مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه الأخيرة، كما يفضل جمهور الطلبة الصحافة الإلكترونية نظرا للسرعة الفائقة التي لها علاقة بمدي مصداقية الصحف الإلكترونية .

وقد استعانت هذه الدراسة بمنهج المسح الوصفي الذي اعتبرته الباحثة أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام ،كما أن تطبيقه ميدانيا اختيار في محله يتماشى مع طبيعة الموضوع، لوصف سمات وخصائص المبحوثين وطرق استخدام الأنترنت وعليه تصفحهم للصحف الإلكترونية .

وقد اختارت الباحثة العينة غير الاحتمالية (القصدية ،العمدية)والتي تتكون من فئة الطلبة المستخدمين للأنترنت لمعرفة اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية، وثم اختيار مفردات العينة من بين الطلبة الذين يدرسون تخصص الإعلام و الاتصال سواء وفق النظام الكلاسيكي القديم أو النظام الجديد واعتمدت على الاستبيان كأداة تمكننا من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات.

توصلت الدراسة الى لنتائج عامة و هي :

– يؤيد الطلبة الجامعيين الصحافة الإلكترونية ذلك لما توفره مقارنة بالصحف الورقية من حيز الحرية وإشباعات معرفية وقاعدة واسعة من أنواع المادة الإخبارية والسرعة في إيصال الخبر.

–الصحف الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية و هذا يرتبط بمدى استخدام الطلبة للأنترنت

– المحتوى الإلكتروني في مقدمة دوافع إقبال الطلبة على مطاعة الصحف الإلكترونية ويعد من أبرز الإشباعات التي تحققها الصحف.

-إخراج الصحف الإلكترونية يؤثر على إقبال الطلبة علي الصحف الإلكترونية .

-أغلب الطلبة يتفاعلون مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها الصحف الإلكترونية.

-بالنسبة لعلاقة الصحف الإلكترونية بالصحف الورقية فإن تأثيرها سيكون قائما على مقروئية الصحف الورقية كما أن الصحف الإلكترونية لن تلغي الصحف الورقية [1].

5-4- دراسة يحي باسم يحي عياش: دراسة بعنوان استقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية وهي دراسة تحليلية ميدانية من إعداد "يحي باسم يحي عياش"، قدمت هذه الرسالة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة فلسطين لعام 2015.

هدفت الدراسة أساسا إلى التعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الالكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ومدى التوافق بينها وبين قراءها من خلال توفير عوامل سهولة الانفرادية لقرائها.

قامت الدراسة على طرح السؤال الرئيسي التالي :

ماهي إنقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ؟و ما عوامل متابعة الجمهور لها؟

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة كمنهج مساعد، كما اعتمدت على أداتين لجمع البيانات هما: استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان أو صحيفة الاستقصاء ،واعتمدت الدراسة علي بحث ميدانية وتحليلية ولكل دراسة مجتمع خاص في الدراسة التحليلية ،كان مجتمع الدراسة "المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية "، وفي الدراسة الميدانية هم

[1] قواري صونية، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية"، رسالة ماجستير(جامعة بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،2011).

طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والمتمثل في "الجامعة الإسلامية "الأزهر، القدس، فلسطين، الأمة، غزة ثم اختيار الجامعات بواسطة العينة العمرية ومجتمع الدراسة بواسطة العينة العشوائية للطلبة وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج :

ان غالبية أفراد العينة يقرؤون أحيانا الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية في الصحف الفلسطينية بلغت 57,4 % في حين 26,80% لا يقرؤون الصحف بشكل دائم ويرجع القراء إلى عدم قراءة الأخبار على المواقع الإلكترونية بشكل دائم بسبب الدراسة اليومية لهم

غالبية المبحوثين يقرؤون الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية في غضون أقل من ساعة، وذلك بنسبة 61,60 % و 20,40 % من أفراد العينة من ساعة إلى ساعتين .[1]

5-5- دراسة ل راوية فزازي وصوفية معنصري : تتمحور هذه الدراسة حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية و هي دراسة ميدانية على عينة من : أساتذة جامعة أم البواقي لنيل شهادة ماجستير بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص اتصال وعلاقات عامة من إعداد الطالبتين راوية فزازي وصوفية معنصري لسنة 2016 تسعي هذه الدراسة إلي الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية والتعرف تفضيلهم للصحف الإلكترونية أكثر من الورقية و الكشف عن اهتمامهم بالصحافة الإلكترونية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي ماهي إتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية ؟

ونجد أن هذه الدراسة قامت علي مجموعة من الفرضيات أهمها :أن لدي الاساتذة الجامعيين اتجاهات إيجابية نحو الصحافة الإلكترونية و يفضل الأساتذة الجامعيين قراءة الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية ، وصنفت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المستخدمة للمنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، حيث كان الاساتذة الجامعيين بجامعة أم البواقي (العربي بن المهيدي) هم

[1] يحي باسم يحي عياش، "استقرائية الأخبار في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، رسالة ماجستير(جامعة غزة فلسطين، 2015).

مجتمع الدراسة وقد اعتمدت هذه الاخيرة علي العينة الطبقية كما استخدمت استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ومن بين نتائجها :

-أظهرت الدراسة أن جل الاساتذة الجامعيين يتصفحون الصحافة الإلكترونية لأنها تلبي مختلف حاجاتهم المعرفية .

-كما أثبتت أن الأساتذة الجامعيين يفضلون الصحف الإلكترونية لاستخدامها وسائط متعددة من صوت وصورة ونص في عرضها للمادة الإخبارية وقد بلغت نسبتهم 57,72% مما يجعلها أكثر مصداقية .

-أظهرت الدراسة أن الاساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تتيح لهم الاطلاع على كل الصحف، الصادرة في كل دول العالم بجميع اللغات و بأقل قل جهد ممكن، وقد بلغت نسبتهم 07,56% وهذا راجع إلى لعدم وجود هذه الصحف في شكلها الورقي.

- كشفت الدراسة أن الاساتذة الجامعيين يتعرضون للصحف الالكترونية لأنها تقوم بتغطية مباشرة وشاملة و قد بلغت نسبتهم 92,56% مما يجعل التغطية أكثر ثراء للقارئ و تعايشا مع الحدث .

-تقول الدراسة أن جل الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تعطي لهم أرشيفا متنوعا من مواد صوتية وصور ونصوص سابقة وقد بلغت نسبتهم 29,68% .[1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم فمعظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي (المسح الوصفى) كما أنها تشترك مع دراستنا في توجهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية و تفاعلهم مع الأخبار التي تنتشر عبر المواقع الإلكترونية ،أما فيما يخص

[1] راوية فزازي وصوفيا معنصري، " إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية"، رسالة ماجيستير(جامعة أم البواقي: كلية العلوم الأنسانية والإجتماعية، 2016)

أدوات جمع البيانات فقد ساعدتنا في اختيار الأداة التي نجمع بها المعلومات حول موضوع البحث (اختيار العينة حيث يتراوح أفراد العينة ما بين 352-75 مفردة).

حيث جاءت دراسة "الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية الجزائرية كأكبر عدد من أفراد العينة والذي قدر ب:352 مفردة تليها دراسة "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية بنسبة 57,72% ثم تليها الدراسة الاستقرائية للأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية بنسبة 52,20% في حين نجد دراسة اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية لم تعتمد على أي عينة او رقم خاص بالعينة التي استخدمتها. وكذلك دراسة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية هذه الأخرى لم تعتمد علي رقم محدد للعينة المستخدمين.

ومن جهة أخري أغلبية الدراسات التي تناولتها دراستنا وضفت الاستبيان في حين اختلفت بعض الدراسات في توظيف الاداة حيث اعتمدت دراسة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية) دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية)علي أداتي الملاحظة والمقابلة ,وكذلك دراسة استقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الالكترونية على أداتي استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان أو صحيفة الاستقصاء.

في حين اختلفت هذه الدراسات في نوع العينة المناسبة و قد استخدمت العينة العشوائية الغير احتمالية في دراسة "الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية في حين استخدمت العينة القصدية في دراسة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية (تحليل صحيفة الشروق الجزائرية نموذجا) وكذلك نجد دراسة اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية نفس العينة (الغير الاحتمالية .القصدية .العمدية)

أما الدراسة الاستقرائية لأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية فقد اعتمدت علي العينة العشوائية في حين نجد :دراسة اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية على العينة الطبقية .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد كانت الدراسات السابقة الفضل الكبير في مسار هذه الدراسة فقد ساعدتنا هده الدراسات في تحديد منهج المسح الوصفي كما ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد أداة جمع البيانات و المتمثلة في "استمارة"

واستفادت دراستنا من الدراسات السابقة في تحديد عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني و كذلك إبراز الاشباعات المحققة من خلال تصفح هذا الموقع وجمع المادة العلمية لإثراء الحقول النظرية .

6- تحديد المفاهيم:

6-1- العادات:

أ- لغة: العادة يقال اعتاد الشيء أي صيره لنفسه عادة، وكذلك يقال تعود الشيء وعاده، عودا وعيادا، وأعاده، وعاوده، واستعاده، .....

- ويقال كل ما أعتيد حتى صار يفعل من غير جهد أو الحالة تتكرر على نهج واحد[1].
- عوائد جمع عائدة، نقول على عادته، وحسب العادة أي جرت العادة بأن كان من المألوف أن[2].

[1] د.حنا غالب، كنز اللغة العربية، الموسوعة في المترادفات والأضداد والتعابير، ط1، (لبنان: مكتبة بيروت، 2003) ص408.

[2] د.ك، المنجد الأبجدي، ط6، (لبنان: دار المشرق)، ص678.

ب– اصطلاحا: هي عبارة عن ما يستقر في النفوس من الأمور المتكررة المقبولة عند الفرد[1].

- ونقصد بالعادة اسم لتكرار الفعل والانفصال حتى يصير تعاطي ذلك سهلا، كما لو أنه من داخل الطبع ولذلك قيل العادة طبيعة ثانية، إلا أن هناك فرقا بين العادة والعرف، فالعادة في العمل المكرر من الفرد، والعرف هو العمل المكرر من الجماعة[2].

ج– اجرائيا: نقصد بالعادة في دراستنا هذه هي عملية التصفح المتكررة التي يقوم بها الطالب الجامعي لموقع صحيفة الشروق الالكتروني.

6-2- الأنماط:

أ– لغة: نمط، ينمط تنميطا للشيء جعله على نفس النوع أو الأسلوب (نمط البضاعة)، نمطه على الشيء أي دله عليه.

- جمع انماط ونماط: 1- نوع من البسط، 2- طريقة واسلوب"كلامه على نمط واحد" بناية عن النمط العتيق"، 3- صنف ونوع وطرز" هو من النمط البديء" " نمط الانتاج" الجماعة من الناس أمرهم واحد.[3]

-النمط: ظهارة الفراش، وضرب من البسطه.....وهو الطريقة أو الأسلوب[4].

ب– اصطلاحا: عرفه أبو عبيدة بأنه الطريقة، يقال ألزم هذا النمط أي هذا الطريق ويعرفه أبو منصور، النمط عند العرب الزوج ضروب الثياب المصبغة.

كما يعرفه أبو بكر: النمط، أي لزم هذا النمط، ألزم هذا المذهب والفن والطريق.

---

[1] د.حنا غالب، مرجع نفسه، ص409.

[2] عاطف الزين، علم النفس (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1991)، ص519.

[3] أ.أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، (دار لاروس)، ص1232.

[4] د.ابراهيم أغيس وآخرون، المعجم الوسيط،ط2 ، (مصر: دار المعارف، 1973)، ص 955.

ج- اجرائيا: نقصد بالأنماط والأساليب، أو الطرق التي يتبعها الطلبة الجامعيين لتصفح موقع صحيفة الشروق الالكترونية.[1]

6-3- المتصفح:

أ- **لغة:** تصفح، يتصفح، تصفح، تصفحا، تأمل الكتاب ونظر في صفحاته، القوم نظر فيهم للتعرف على أحد أو أمورهم.[2]

- تصفح الكتاب: قلب الكتاب أي قلب صفحاته.[3]

ب- **اصطلاحا:** التصفح هو الانتقال بين صفحات الكتاب، وصفحات الأنترنت ومواقعها بسهولة[4].

ج- اجرائيا: يقصد بالتصفح في دراستنا عملية الانتقال والاطلاع التي يقوم بها الطالب الجامعي أثناء استخدامه لموقع جريدة الشروق الالكتروني.

6-4- الاستخدام:

أ-لغة: استخدم استخداما أي خدمه خادما، أي استوهبه خادما[5].

- استخدم يستخدم الرجل غيره فهو مستخدم، والأثر مستخدم أي اتخذه خادما كطلب منه يخدمه استخدام الانسان للسيارة أي استعملها في خدمة نفسه[6].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ط6، (لبنان: دار صادر بيروت، 2008)، ص361.

[2] علي بن هدية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي، الغبائي، ط7،(الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991)، ص195.

[3] د.مؤنس رشاد الدين، كلمن في المعاني والكلام، القاموس الكامل عربي. عربي، (لبنان: دار الراتب بيروت، 2000)، ص 216.

[4] طارق سيد أحمد الخليفي،معجم مصطلحات الإعلام، "إنجليزي-عربي"، (دار المعرفة الجامعية، 2008)، ص18.

[5] د.ك، المنجد الأبجدي، ط1، (لبنان: دار المشرق، بيروت)، ص60.

[6] عصام نورالدين، معجم الوسيط، عربي. عربي، (بيروت: دار الكتب العلمية للنشر، 2005)، ص102.

ب- اصطلاحا: استعمال لشيء طبيعي أو رمزي لغايات معينة، بمعنى إعطاء بعد زمني ثقافي كجهاز مادي أو رمزي... وهو الطريقة الخاصة بالفرد أو الجماعة في ممارسة الفعل التكنولوجي والتي تدخل في سياق ممارسة ما[1].

ج- اجرائيا: نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه هو عملية التصفح والتوغل الذي يقوم به الطالب الجامعي لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني للاطلاع على مختلف القضايا والمستجدات.

6-5- المواقع الاخبارية:

أ- **لغة:** جمع مواقع، مكان أو مواقع القتال أو الجيش، مواضعها[2]

- المواقع: جمع مواقع، مكان الوقوع، الموضع، مواقع الماء، مساقطه[3].

ب-**اصطلاحا:** مجموعة صفحات الويب مرتبطة مع بعضها البعض، ومخزنة في نفس الخادم، يمكن زيارة مواقع الويب عبر الأنترنت بفضل خدمة الويب ومن خلال برنامج حاسوبي يدعى متصفح الويب[4].

- المواقع: عبارة عن صفحة خاصة بشبكة الانترنت تصمم بحيث تستخدم كواجهة عرض تقدم للمستخدمين كافة المعلومات التي يريدونها[5].

ج- اجرائيا: نقصد بالمواقع في دراستنا هذه تلك الصفحات الموجودة عبر جريدة الشروق الالكتروني والتي يقوم الطالب الجامعي بتصفحها.

[1] كمال فتيحة، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير، (جامعة الحاج لخضر باتنة: كليةالعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2011)، ص3.

[2] د.علي بن مختار، مبسط الصغير، عربي.أبجدي، دار المعرفة)، ص587.

[3] نفس المرجع، ص820.

[4] www .almogem>moyen>sea rch/19-02-2020> 15 :00

[5] محمد منير حجاب،تحديد الخطاب الديني في ضوء الواقع المعاصر، (القاهرة: دار الفجر، 2004)، ص332.

7- المقاربة النظرية للدراسة:

تحدد المداخل النظرية اتجاه الدراسة، لتسهم بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة، وكذا النتائج او الحقائق المستهدفة ولذا سنحاول في هذا العنصر عرض أهم الخطوات النظرية التي سنوظفها في هذه الدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباعات لدى الجمهور المستخدم لموقع جريدة الشروق الالكتروني.

7-1مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعرف هذه النظرية بأنها: دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لاشباع حاجات فردية معينة[1].

وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الاعلام ليس بحكم أنها متاحة فقط وإنما لانه يهدف إلى إشباع حاجات معينة، يشعر أنه في حاجة إليها ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل، ويذهب إدلستاين وزملاءه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية، ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لاتعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[2].

7-2- نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات:

ويعد " إلياهو كاتز KATZE" أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والاشباعات، عندما كتب مقالا في هذا المدخل عام 1959م، ويمثل المدخل تحولا للرؤية SHIFT

[1] مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، (دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص109.

[2] د.حسن عماد مكاوي. ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: دار المعرفة اللبنانية، 1999)، ص240.

OF FOCUS في مجال الدراسات الاعلامية حيث تحول الانتباه من الرسالة الاعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتقى مفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية الذي كانت تنادي به النظريات المبكرة مثل نظرية الرصاصة السحريةTHE BULLET THEORY والتي تقوم على فكرة أن سلوك الأفراد يتحدد وفقا للآلية البيولوجية الموروثة، ونتيجة لأن الطبيعة الأساسية للكائن الحي متشابهة تقريبا بين كائن آخر، تكون استجاباتهم للمثيرات المختلفة متشابهة خاصة مع الاعتقاد بأن متابعة أفراد الجمهور لوسائل الاعلام تتم وفقا للتعود وليس لأسباب منطقية لكن مدخل الاستخدامات والاشباعات له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام[1].

وتعد عملية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام عملية معقدة، وترجع إلى عدة عوامل متشابكة منها: خلفيات أفراد الجمهور الثقافية، الذوق الشخصي، سياسات الوسيلة وتوجهاتها العوامل الشخصية ومنها: أسلوب الحياة، السن، الدخل، مستوى التعليم، النوع، نوع الإشباع الذي يريد الشخص الحصول عليه من التعرض للوسيلة الإعلامية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد إذ أن لكل هذه المتغيرات أو بعضها تأثير على اختياراته للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها وبذلك ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي حول دراسة علاقة الجمهور بوسيلة الإعلام من الإجابة على سؤال ماذا؟ إلى الإجابة على سؤال لماذا؟، للتعرف على أسباب تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وهو ما يعرف بدوافع المشاهدة، كما أنها تحاول التعرف على الاشباعات التي يحققها التعرض لوسائل الاعلام بالنسبة للجمهور، وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور في الرسالة، ومن هنا اختلف هذا المدخل عن المداخل التي سبقته، حيث ركز هذا المدخل على الجمهور، خصائصه، ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور النشط (الايجابي) الذي يختار رسالة اعلامية معينة لتحقيق منفعة، وقد تطور الدخل عام

[1] أد.عاطف عدلي العبد.د. نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2011)، ص297-298.

1974م عندما قدم بشكل متكامل بواسطة" كاتز وبلومر وجورفيتش" وتطور المدخل بجهودهم البحثية وانتشر إلى أنحاء العالم[1].

7-3- فروض النظرية:

يرى كاتز وزملاءه أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمس فروض رئيسية هي:

- غن المتلقي(المستخدم) عنصر فعال في استخدام وسائل الإعلام، ويمكن تفسير الاستخدام كاستجابة منه للحاجة التي يستشعرها، حيث أن المتلقي يتوقع ان ينال من خلال سلوكه في استعمال وسائل الإعلام من أجل إرضاء الحاجة لديه مثل الحاجة إلى الاسترخاء وإلى قضاء الحاجة وإلى المعلومات حول السلع والخدمات[2].
- ترجع المبادرة إلى المستخدم(المتلقي) في ربط إرضاء حاجاته باختياره للوسيلة المناسبة حيث كل وسيلة اعلامية في تحقيق الاشباعات لمستخدميها عن استخدام التلفزيون أو الجريدة.
- إن المتلقي لديه الوعي الذاتي والمقدرة بكفاءة على تسجيل اهتمامه ودوافعهم، وبالتالي فكثير من البيانات حول اهداف استخدام وسائل الاتصال الجماهيري يمكن استنتاجها من معلومات تستمدها من الأفراد أنفسهم.
- إن إصدار أحكام القيمة حول الأهمية الثقافية للإتصال الجماهيري مثل: تأثيره على الجماهيرية، تشكيل الوعي عند الجمهور يجب أن تؤجل بينما تكون توجهات الجمهور هي موضوع الاستكشاف من خلال أنفسهم[3].

[1] أ.د. عاطف عدلي العبد، د.نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص298.

[2] منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012)، ص181.

[3] مي العبدالله، نظريات الاتصال، ط2، (بيروت: النهضةالعربية، 2006)، ص281.

- يتجه الجمهور النشيط إلى تكملة بنية احتياجاته من خلال وسائل وقنوات اتصالية اخرى مثل الأندية والسينما والملتقيات الثقافية عند احساسه بقصور وسائل الاتصال المتاحة عن تلبية احتياجاته وهذا ما يوجد حالة تنافسية بين الجانبين (وسائل الاتصال والقنوات الأخرى)[1].

- وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية (يوسف سليمان سعد،2000، ص 60):

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام.

- الكشف عن دوافع الإستخدام لوسيلة معينة.

- الفهم العميق للعملية الاتصالية من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.

- الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الإتصال والاشباعات الناتجة عن ذلك.

- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل واشباعاتها[2].

7-4- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

-إن المتلقي عنصر فعال في استخدام وسائل الإعلام، ويمكن تفسيره كاستجابة منه للحاجة التي يستشعرها، إذ يتوقع المتلقي أن ينال من خلال سلوكه في استعمال وسائل الإعلام بعضا من أشكال إرضاء الحاجة لديه....

- يستخدم المتلقون وسائل الاتصال لتحقيق الاشباعات لديهم تختلف تبعا لظروفها الاجتماعية والنفسية، إذ يختلف المذياع في تحقيق الاشباعات عن استخدام السينما واستخدام الجريدة.

[1] د.علي محمد خير المغربي، الاعلام والاتصال الجماهيري، (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2015)، ص222.

[2] د. كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والاعلام: الخصائص، نظريات، (عمان.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011)، ص146-147.

- تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإرضاء الحاجات واشباعات لدى الجمهور مثل اللقاءات الاجتماعية، الرحلات وغيرها لذا يجب أن تأخذ وسائل الإتصال في حسابها وجود بدائل تقليدية وتنافسها في اشباع الحاجات.

- التأكيد أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط[1].

7-5- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

هناك العديد من الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية ومن بينها:

- يبين مدخل الاستخدامات والاشباعات مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل: الدافع، الاشباع الوظيفة حيث لا توجد تعريفات محددة المفاهيم وهذا ما يؤدي إلى اختلاف النتائج[2].

- يواجه المدخل الوظيفي لمدخل وسائل الاعلام العديد من الصعوبات أولها التداخل في مفهوم كلمة الوظيفة FUNCTION، فهو يمكن من أن يستخدم بمعنى هدف PRUPOSE أو نتيجة CONSEQUENCE أو مطلب REQUIREMENT أو توقع EXPECTION.[3]

- لدى بعض الباحثين أن النتائج المتخصصة عن طريق تعليق مدخل الاستخدامات والاشباعات قد تتخذ كذريعة في انتاج المحتوى الهابط عندما يتعلق الأمر بتلبية حاجات الأفراد في ميدان التسلية[4].

[1] برهان محمد شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، (الأردن: دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014)، ص142-143.

[2] محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال: نظريات التأثير، (مصر: الدار العالمية، 2003)، ص262.

[3] رضا عبدالواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص45.

[4] محمد عبدالحميد، نظرية الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، (القاهرة: عالم الكتب، 2004)، ص298.

- أنها تشابهت في استخدام المنهج الذي يعتمد على الاسئلة المفتوحة لباحثين حول الاشباعات التي تقدمها وسائل الاعلام.
- أنها لم تحاول أن تكتشف الروابط بين الاشاعات التي يتم إشباعها[1].

7-6- الاسقاط لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

1- يسعى الجمهور في نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق إشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الاعلام، ويختار الوسيلة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف حيث يقبل عليها بدافع تلبية الوسيلة لاحتياجاته وعرضها للمضامين التي تتوافق مع الأفراد من خلالها سيكون فهمه للمضامين.

2- سنتناول في بحثنا الدوافع والاشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع صحيفة الشروق الالكتروني وسنتطرق فيها إلى الاشباعات المحققة، وكيف سيتم اسقاطها على موقع صحيفة الشروق الالكتروني، وفي دراستنا قمنا باختيار هذه النظرية لمعرفة الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من تصفح موقع صحيفة الشروق الالكتروني، أي ماهي الاشباعات التي تدفعهم للإقبال عليها؟ وهل تلبي لهم إشباعاتهم؟.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه يحقق قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني و بما أن ي دراسة تتطلب تحديد مجالاتها فهي في دراستنا كالأتي:

أ- المجال الجغرافي :

ويقصد به المكان أو الحيز الذي أجريت فيه الدراسة و المتمثل في جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست ولاية جيجل ,يحدها من الناحية الشرقية المنطقة العمرانية ومن الجهة الغربية ملبنة إجيلي

[1] بسام عبدالرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، (الأردن: دار أسامةللنشر والتوزيع، 2011)، ص76.

ومن الناحية الشمالية الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين ولاية جيجل وولاية قسنطينة ومن الجهة الجنوبية الطريق الرابط بين تاسوست ومدينة جيجل.

ب- المجال الزماني:

يشير إلي الوقت أو المدة المستغرقة لإنجاز دراستنا و التي امتدت من شهر فيفري 2020 إلي غاية شهر جوان 2020 وجاء تقسيم هدا المجال وفقا لما يستغرقه كل مرحلة من مراحل الدراسة إلي مايلي:

المرحلة 1: كانت من بداية شهر فيفري ألي غاية منتصف شهر مارس وخلال هذه الفترة قمنا باختيار وضبط العنوان النهائي للدراسة.

المرحلة 2: كانت من بداية شهر جوان إلي غاية شهر جويلية قمنا في هذه الفترة بإعداد الجانب المنهجي و النظري للدراسة والقيام بجمع المعلومات لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة.

المرحلة 3: كانت من بداية شهر سبتمبر إلى غاية منتصف أكتوبر وقد قمنا خلال هذه الفترة بتصميم استمارة وضبطها و عرضها على الأستاذ من أجل تصحيحها وفي الأخير قمنا بضبط المذكرة في شكلها النهائي .

2- مجتمع الدراسة:

يعد الخطوة المهمة من خطوات البحث، ونقصد بمجتمع البحث علي انه:

جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر ، الدين لهم خصائص يمكن ملاحظتها[1]

[1] د.رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، (مصر: دار النشر للجامعات، 2006)، ص154.

ويعرف أيضا بأنه: جميع المفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث ،وقد يتكون هذا المجتمع من جملة أفراد أو عدة جمعات أو وحدات اجتماعية ويتوقف ذلك على مشكلة الدراسة[1].

كما يعرف كذلك :جميع أفراد الظاهرة التي يدرسها الباحث، وفي هده الخطوة يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه بدقة وجمع البيانات الديمغرافية اللازمة عنه مثل: عدده أو فئاته وطريقة توزيعه[2].

ويعرف أيضا بأنه: مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخري والتي يجري عليها البحث أو التقصي[3].

ويتمثل مجتمع البحث الأصلي في دراستنا حول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة لموقع صحيفة الشروق.

واستجابة لجملة من الأسباب من بينها كبر مجتمع البحث الأصلي والمتمثل في الطلبة الجامعيين، والذي يتعذر علينا إجراء المسح الشامل لجميع مفرداته، زيادة على ضيق الوقت المخصص لإنجاز المذكرة مع محدودية الإمكانيات المادية، ولهذا إرتأينا أن تقتصر دراستنا الميدانية على طلبة جامعة جيجل.

ونظرا لكون مجتمع البحث هذا لايزال كبير ولا نستطيع بعد تغطية جميع مفرداته قمنا بحصر مجتمع الدراسة أكثر وأشمل بطريقة قصيدة لطلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة تاسوست

[1] د.طارق كامل داود الجنابي، خرائط المفاهيم والأسلوب: التمركز على المشكلة وأثرهما، ط2، (عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015) ص134.

[2] أ.د. عمر أحمد همشري، المكتبة ومهارات استخدامها، (عمان. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009)، ص318.

[3] موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة أبو زيد صحراوي، كمال بوشرف وآخرون، (الجزائر: دار النهضة للنشر، 2004) ص288.

فوقع الإختيار عليهم لتوفرهم على خصائص مجتمع البحث الأصلي(التنوع في السن، التخصص المستوى الجامعي)، إضافة إلى سهولة التعامل معهم إجرائيا ونظرًا لكوننا ننتمي للكلية نفسها، قمنا بحصر طلبة علوم الإعلام والاتصال والمقدر عددهم (17) ما أدى بنا إلى الإعتماد في هذه المرحلة على أسلوب المسح الشامل لجميع المفردات والذي يعرف بأنه طريقة علمية لأخذ المعلومات من مجتمع البحث، فيما تتحقق الدراسة الشاملة لمفردات البحث حيث تأخذ البيانات من جميع عناصر المجتمع المدروس بأساليب مختلفة.[1]

ونظرا لصعوبة الوصول إلى المجتمع الأصلي وحصر كل مفرداته، فقد لجأنا إلى طريقة المسح بالعينة حيث تعرف العينة بأنها: مجموعة الجزئية التي يقوم بها الباحث لتطبيق دراسته عليها، وهي تكون ممثلة بخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذ هيا العينة وتتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة فيه.[2]

وتعرف أيضا بأنها: جزء من المجتمع يتم إختيارها وفق قواعد خاصة، بحيث تكون العينة مسحوبة وممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.[3]

كما تعرف العينة بأنها: مجموع الوحدات التي يتم إختيارها من المجتمع الإحصائي ولذلك يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجتمع غير معروف للباحث، بحيث يلجأ لإجراء المسح الشامل ، وذلك لمعرفته بأن العينة التي ستسحب من مجتمع الدراسة سوف تكون عينة غير ممثلة، ولذلك يلجأ الباحث

[1] رتيبة جبار، محاضرات في منهجية البحث، مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016-2017، ص06.
[2] سلطانية القاسم، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص128.
[3] أ.ذ . محمد عبد العالي النعيمي، وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، د ط، الأردن: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2015، ص78.

لإتباع طريقة المسح الشامل، أما إذا كان محصورا عن المجتمع ومفرداته فإنه استخدام أسلوب بالعينات يكون أفضل.[1]

وقد اعتمدنا على دراستنا هده على (العينة الحصصية) الغير عشوائية حيث تعرف بأنها: نوع من أنواع العينات الطبقية غير أنه يتم اختيار مفرداتها، بشكل عشوائي فمثلا لو أراد الباحث جمع المعلومات من 10 موظفين في إحدى الجامعات حول الرضا الوظيفي للعاملين في تلك الجامعة وكانت نسبة الإناث العاملات في تلك الجامعة 40% والذكور 60%فإنه سيقوم باختيار أول أربع موظفات يقابلهن، وأول ستة موظفون من الذكور .[2]

وتعرف أيضا: هي من العينات العشوائية تعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجموعات خاصة ثم حساب حصة كل مجموعة اعتمادا علي علاقتها بالبيانات المتوفرة وحجم المجتمع، ثم الحصول علي تلك الحصة بأيسر الطرق.[3]

وتعرف كذلك بأنها مجموعة وحدات المعاينة تخضع للدراسات التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع، ويمكن تعميم نتائجها عليه.[4]

[1] د.فاضل إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ط3، د ب: ديوان المطبوعات الجامعية ،2017،ص 78.

[2] د.أحمد إسماعيل المعاني وآخرون،أساليب البحث العلمي والإحصاء :كيف تكتب بحثا علميا ،ط1.الأردن ،دار إثراء للنشر والتوزيع ،2012، ص96.

[3] أ.ذ.حسين محمد جواد الجبور ،منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية ،ط1.الأردن:دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص137.

[4] رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث العلمي، ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص 78.

وتمثل العينة نموذجا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة واستحالة دراسة كل تلك الوحدات. [1]

3- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد بإتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلي بلوغ نتيجة، ودلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق اليها.

ويعد منهج المسح الوصفي من أكثر طرق البحث العلمي انتشارا أو عالمية في الوقت الراهن حيث تتجه الدراسات المسحية إلي توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف علي الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها وبذلك فقد عرف المنهج من طرف موريس أنجرس علي انه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة. [2]

أما الباحث دوقان عبيدات فعرفه: بأنه طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة.

-كما يعرفه أيضا بأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية [3].

[1] عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، د ط، الاردن: دار اليازوري، 2008، ص 178.
[2] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط 3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2007، ص 282.
[3] جمال زكي، أسس البحث الاجتماعي، ط2، دب: دار الفكر العربي، 1996، ص283.

- ويعرف ايضا بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الآخرون.[1]
- وبما ان موضوع دراستنا يتمحور حول عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة، فإنها تنتمي إلى الدراسات المسحية الشائعة في ميدان علوم الإعلام والاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها، وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي متكامل للظاهرة، من خلال تحديد المنهج الوصفي والذي يعني: وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخدام النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق عملية بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتحليلها[2].
- كما يعرف أيضا بأنه: وصف الظاهرة التي يريد الباحث دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، إذ يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ووصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا كميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى[3].

[1] عبد الله سليمان، المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية، دط، القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، دس، ص87.

[2] عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم الإعلامية والإنسانية،ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص ص87-88.

[3] عمار بوحوش ومحمد محمود دنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص138.

وعلى هذا الأساس فهي تصف العلاقة التي تربط جمهور الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع الصحف الجزائرية، وذلك من خلال وصف استخداماته وكون مشكلة الدراسة تتصل بدراسة الحقائق والتعرف على المعلومات حول استخدامات الطلبة لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة.

فإن أنسب منهج لفهم الظاهرة المدروسة هو المنهج المسحي ويعرف على أنه ذلك المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف والموضوعات[1].

كما يعرف أيضا بانه: تقسيم من ناحية مجتمع البحث إلى نوعين، مسح شامل ومسح بالعينة، فالنوع الأول يستخدم لبحث المجتمعات الصغيرة المتكونة من عدد محدود من المفردات التي باستطاعة الباحث حصر حجمها الكلي، واخضاعها للملاحظة العلمية وفقا لأهداف البحث المسطرة، وهذه الطريقة لا يمكن تطبيقها عمليا في البحوث الأكاديمية، أما النوع الثاني فيتمثل في المسح بالعينة، وهذا نظرا لحجم العينة الكبير الذي يستلزم الدراسة الجزئية للمفردات عن طريق العينة حيث سنحاول دراسة استخدام جمهور الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية المطبوعة[2].

- كما يعرف على أنه دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته قصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه للمجتمع[3].
- وقد اعتمدنا على منهج المسح الوصفي في دراستنا والذي يعني نوع من أنواع المنهج الوصفي الذي يهتم بشان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من

[1] عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، الطبعة العربية، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص187.
[2] عبد المعنز السيد، خليفة عبد اللطيف محمد، علم النفس الاجتماعي، د ط، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، د س، ص74.
[3] مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، د ط، الأردن: مؤسسة الوراق، 2000، ص129.

المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة[1].

- وكما يعرف أيضا أنه يعني: وصف الظاهرة وتحديدها وتبريرها (تبرير الظروف) والممارسات، أو التقييم أو المقارنة[2].

4- أدوات جمع البيانات:

إن أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر[3].

كما تعرف أيضا بأنها الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية technique، وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثيرة من الوسائل والتقنيات[4].

ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، بحيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث، وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات[5].

---

[1] https: //www. Search-academy.com/26/02/2020/16:14.

[2] عامر قنديلجي، وإيمان السامرائي، البحث العلمي(الكمي والنوعي)، الطبعة العربية، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص188.

[3] Murice Angers, intationpotiqueaa lamethodegie des sciences humus.by caslach universite, alger, 1997.p. 129.

[4] محمد سفير، البحث العلمي والخطوات المنهجية في إعداد البحوث الاجتماعية، الطبعة العصرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 1985، ص104.

[5] عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال، المكتبة الأنجلو مصرية، د ط، القاهرة: د م، 1974، ص103.

وإن أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تجيب على تساؤلات دراستنا، وتسمح بتوفير الوقت والجهد، وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها والاحتكام إليها في أداة الاستبيان عن طريق الاستمارة.

والاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الامر بمعنى أوضعه وعرفه، الاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر[1].

كما يعرف على أنه: شكل من أشكال البحث الذي يستخدم مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين وعادة ما يستخدم الاستبيان عندما يكون المجيب متعلما حيث يطلب منه أن يكتب بنفسه للإجابة على هذه الأسئلة....[2]

وكتعريف آخر: هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث[3].

كما تعرف أنها: أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم إختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم على الأسئلة الواردة ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث[4].

إذ تتكون الإستمارة من مجموعة من الأسئلة وتكون هذه الاسئلة وفق محاور كل محور يتضمن جانبا معينا من مشكلة الدراسة وتمثلت هذه المحاور في:

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الجزء 2، د ط، لبنان: دار الكتب العلمية، 1995، ص204.

[2] محمد عاطف غيت، قاموس علم الاجتماع، د ط، مصر: دار المعلرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2006، ص335.

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم، أسسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، د ط، الأردن: مؤسسة الوراق، 2000، ص165.

[4] أحمد بدر، مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات، د ط، الرياض: دار المريخ، 1988، ص17 .

أ- المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية.

ب-المحور الثاني: يتضمن عادات تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع صحيفة الشروق.

ت-المحور الثالث: أنماط تصفح الطلبة الجامعيين لموقع صحيفة الشروق.

ث-المحور الرابع: أسباب ودوافع تصفح الطلبة الجامعيين لموقع صحيفة الشروق.

ج- المحور الخامس: الإشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعيين لموقع صحيفة الشروق.

الفصل الثاني

مدخل إلى الصحافة الالكترونية الجزائرية

تمهيد

تعتبر الصحافة الالكترونية ثورة من المعرفة والمعلومات وقد تعاظم هذا الدور خصوصا في الآونة الأخيرة، بدرجة يمكن القول أن تراكم هذه السنوات من العلوم والمعرفة يفوق ما حققته الصحافة المطبوعة التي عجزت عن تلبية رغبات الجمهور، الذي يبحث دائما عن كل ما هو جديد وآني للحصول عن المعلومات وهذا ما أمكن الصحافة الإلكترونية من تجاوز تلك القيود بكامل الحرية، وبدون حواجز زمنية أو مكانية، وهذا بالإضافة إلى سعيها لضمان مستقبل لها واستمراريتها، عبر الاستفادة من التقنيات المتاحة التي تفرزها التكنولوجيا الحديثة في تقديم مضامينها الإعلامية.

أولا: الصحافة الالكترونية الجزائرية

1- نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر الأنترنت سنة 1994 عن طريق مركز البحث في الأعلام العلمي والتقني "CERIST" وذلك في إطار التعاون مع اليونيسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات "RINAF"إلا أن طاقة الخط التي تم بها ربط الجزائر المدينة الايطالية"بيزا" كانت بطيئة (96كيلو بايت/ ثانية).[1]

وفي ديسمبر 1997 لم يعد دخول الشبكة حكرا على المؤسسات الحكومية، بل أصبح بإمكان كل من يملك جهاز إعلام ألي ومودم وخطها تقي دخول الشبكة بفضل تدعيم الكابل بخط متخصص آخر.

عرفت الصحافة الجزائرية طريقها نحو النشر الالكتروني منذ سنة 1997 حيث كانت جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية، السباقة والرائدة التي خاضت تجربة النشر الالكتروني، لتكون بذلك أول جريدة جزائرية تدخل عالم الأنترنت، وعندما تم إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقي أمام المزودين الخواص للأنترنت سنة 2000 أصبح لم يعد إنشاء موقع صحفي على شبكة الأنترنت بالأمر الصعب، وبمجرد الحجز عند المركز بإتباع الإجراءات التنظيمية اللازمة للإستفادة من موقع على الشبكة بالنسبة لأي جريدة، وهذا استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان الجزائري"DZ"[2]

مراحل الحجز في المركز تتمثل [3]في ما يلي:

-سجل تجاري لكل هيئةذات طابع تجاري.

[1] ياسين لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، مذكرة ماجيستير، (جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008)، ص 61.

[2] فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة(1830-2013)، الجزائر: دار هومة، ص202.

[3] يمينة بلعاليا:" الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل"، رسالة ماجيستير(جامعة الجزائر:كلية العلوم السياسية والاعلام، 2006)، ص149.

-وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر.

-دفع ميلغ مالي كل سنة قيمته 1000 دج.

فمنذ منتصف التسعينات خاضت الصحافة الالكترونية في الجزائر تجربة حررتها، ولو جزئيا من الضغوط السياسية بالنسبة لحرية التعبير من جهة، ومن الضغوط الاقتصادية بالنسبة لمجالي الطباعة والتوزيع من جهة أخرى وباستخدام تقنية النص المحمول "PDF" وتقنية النص الفائق"HTML" فقد تطورت تدريجيا الصحف الورقية في طبعتها الالكترونية.

في المقابل فإن تجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر تبقى محتشمة نظرا لغياب الأطر القانونية الفعالة التي تؤطر لصحافة الالكترونية بأتم معنى الكلمة، باستثناء قانون الاعلام الجديد المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 15جانفي 2012 والذي خصص الباب الخامس من لوسائل الإعلام الالكترونية، ليحدد في مواده الست(67-72) مفهومها وبعض حيثيات نشاطها فقط.

2- خصائص الصحافة الالكترونية:

تعتبر الصحافة الالكترونية وسيلة اتصال متدفقة وبالتالي فإن التعديل في محتواها يتم بشكل مستمر وهذا يمكنها من تحقيق سبق خيري قبل وسائل الإعلام الأخر كما يمكنها أن ترضي مستويات مختلفة من القراء فالقارئ العادي سيكتفي بقراءة المادة الصحفية بينما سيتمكن القارئ الأكثر ثقافة من الحصول على معلومات أكبر من الموضوع عبر الوصلات أو الروابط التي قد تحمله إلى موضوعات مشابهة ضمن أرشيف الصحيفة أو إلى مواقع أخرى خارج الصحيفة وهذا ما جعلها تتصف بخصائص تميزها كواحد من اتجاهات الإعلام الجديدة ومن هذه الخصائص نجد:

1-التفاعلية: وهي الميزة الرئيسة التي تميز الإعلام الالكتروني الجديد كله ومن ضمنه الصحافة الالكترونية ويتيح عنصر التفاعلية لزائر موقع الصحافة إمكانية التحاور المباشر مع الصحفي كاتب الخبر أو المقال أو المادة الصحفية أو مصمم الصفحة.

2-خاصية التنوع: كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقال إخبارية ما على مستوى الصحافة الورقية وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الساحات المخصصة للنص والمساحات الأخرى كتلك الخاصة بالتقسيم، فقد كانت مهمة الصحفي تتمثل في انجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للنص وبين تلبيته حاجات الجمهور أما في الأنترنت فقد نشأت صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام.

3-خاصية المرونة: وتعني طرق وكيفية تعامل المستخدم مع الأنترنت وتبرز خصية المرونة بشكل جيد لدى المستخدمين في صحافة الأنترنت، إذ لا يمكن أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه، إلا إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بذلك ويلعب الكمبيوتر دورا مزدوجا في تحقيق الاتصال مع الانترنت وبالتالي توفير الوصول إلى خدمة الصحيفة الالكترونية وأيضا في حفظ المعلومات ومعالجتها بمختلف الطرق والأشكال أما من الناحية الإعلامية فيمكن ذلك من خلال قدرة المستخدم على الوصول إلى المعلومات وهو ما يمنحه فرصة انتقاء المعلومات التي يثق في مصادرها لأن هناك اشكالا ارتبط مع ظهور الأنترنت وهو مسألة مدى مصداقية المعلومات.

4-خاصية العالمية: ويقصد بها أن الصحيفة تكون في متناول يد الجميع ومبثوثة في كل أنحاء العالم وبذلك تكون شبكة الأنترنت قد أعادت الفرصة أمام الصحف مرة أخرى للمناقشة من جديد حيث بات بإمكان كل صحيفة أن تنطلق من محيطها المحلي إلى المحيط العالمي بمجرد ظهورها على شبكة الأنترنت وبالتالي فإن الفرص أصبحت متساوية أمام جمع الصحف الكبرى والصغرى للظهور بمظهر جديد ذا ما تم تقويم خدمات ممتازة جديدة وبهذه الخاصية تكون الصحف الإلكترونية قد تجاوزت مشكلة كبرى كانت تقف أمام انتشار الصحف المطبوعة الورقية العادية في الظهور في الوقت نفسه أمام أكبر عدد من القراء.

5-قلة التكلفة: يتطلب البث الالكتروني وظهور الصحيفة على الانترنت إمكانية أقل بكثير من تلك التي تتطلبها الصحف الورقية حيث لا حاجة إلى مكاتب ومطابع وعمال وموظفين فالأمر لا يعدوا أن يكلف أكثر من مكتب واحد وجهاز كومبيوتر مما يسهل عملية اصدار الصحيفة وفي مقابل ذلك ربما تكثر الصحف الإلكترونية حيث بإمكان أي فرد أن يصدر صحيفة من مكتبه أو منزله بدون أن يكون صحفيا في الأساس مما سيقحم عددا كبيرا ممن ليست لهم علاقة بالصحافة في هذا المجال.

6- مشاكل التمويل: على الرغم مما ذكر عن رخص تكلفة إصدار الصحف الإلكترونية فإن هذه الصحافة تواجه كأي مشروع آخر مشاكل التمويل، فضلا عن متطلبات الربح فهي لا تباع كالصحف التقليدية كما أنها تحصل بدل اشتراك شهري من المستخدمين بات يحد من انتشارها وخصوصا مع اتساع دائرة المنافسة بين هذا النوع من الصحف.[1]

7-الشخصنة: لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة حسب احتياجات كل قارئ على حدا بيد أن بيئة عمل صحفية الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادر على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع. فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، وبإمكانه أيضا تعديله وقت ما يشاء في كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليست ما يقوم الموقع به.

8-السرعة والفورية والتحديث المستمر: تتميز الصحافة الالكترونية بسرعة اتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي في أسرع وقت وأقل تكاليف والتحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث وسرعة تعديل وتجديد الخبر الإلكتروني وتستطيع مضاعفة القدرة

[1] الشفيع عمر حسنين، الصحافة الالكترونية: المفهوم والخصائص، والانعكاسات، الطبعة الأولى، أبوظبي: دار مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2011، ص ص 22-24.

على التحقيق من الوقائع بشكل فوري عبر تعدد المصادر والإحالات الموجودة على الموقع الإلكتروني.[1]

3- خدمات الصحافة الالكترونية:

تعد مواقع الصحف الإلكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت جذبا للقراء وهذا أكدته دراسة أعدتها المجموعة "رستون" أن مواقع الصحف العالمية ومواقع المعلومات هي الأكثر نموا وحركة بين مواقع الأنترنت وهي نتيجة لم تكن متوقعة خاصة في وهناك تقارير تحدثت أن الموقع الالكتروني للصحف لن تكون بذات الأهمية والتأثير على الصحف المطبوعة ومن بين الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية للجمهور أو المتلقي هي:

1-خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث بداخلها، أو داخل الشبكة الويب، وبعرض الصحف تتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة (سنة، أشهر مثلا) أو أقل أو أكثر، وتقويم بعض الصحف رؤوس الموضوعات، ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع، وبعض الصحف (كصحيفة الأهرام) تشترط الدخول على مزود الخدمة الخاصة بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث وتتفاوت قوة وكفاءة خدمة البحث عن صحيفة الكترونية إلى أخرى بل وتختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية مثل : موقع صحيفة الخليج الإماراتية.

2-خدمة البحث في الأرشيف: وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث، التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية وتتفاوت خدمة الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها أو من حيث التكلفة المادية التي يريد المتصفح الوصول إليها.

[1] عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجيا، الطبعة العربية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص29.

3-خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة: وتقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية)، إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من المحتويات الصحيفة[1] الإلكترونية فعلى سبيل المثال تقوم صحيفة USA Today الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان Printedition تضمت ما تقدمه خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية ويتيح فيها تصفح عدد اليوم والأمس.

4- خدمة تقويم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها بالإضافة إلى سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة، كما تفعل جريدة الأهرام المصرية.

5-خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية: وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالإشتراك بطريقة سهلة وتسديد الرسوم باستخدام بطاقات الإئتمان.

6- خدمة البريد الإلكتروني Email: وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى فالصحف الصغيرة يقتصر الأمر على اتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه وسائل الكترونية إلى محررين أما الصحف الإلكتروني الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء البريد إلكتروني شخصية على الموقع كما تقدم نشر إخبارية يتم إرسالها يوميا عبر بريد المستخدم.

7-خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحا faq: وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع وتماثل هذه الخدمة خدمة المساعدة help وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها

[1] رضا عبد الواحد أمين، مدرسة الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر: الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى. دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص ص102-105.

المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع وتماثل هذه الخدمة خدمة المساعد MELP التي يتم تزويد برامج الكومبيوتر بها.

8-خدمة الربط بالمواقع الأخرى: وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عددا من المواقع التي تراها مهمة له.

4- مستقبل العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المطبوعة:

1-الاختلاف بين المضمون الإخباري للأنترنت والأخبار المطبوعة:

فالصحافة الالكترونية تعمل على رسم صورة لها مخالفة لإنتاج المطبوع وهذا بتوفير عدد خدمات الكترونية أو ما يسميه بالخلفيات المعلوماتية والصور الفتوغرافية وعناصر الرسم البيانية والصوت والفيديو ووصلات الأرشيف بالإضافة إلى أهم ميزة تتميز بها الصحافة الإلكترونية التفاعلية وتتمثل هذه الأخيرة في البريد الالكتروني والمؤثرات الإلكتروني وندوات النقاش.

وهذا ما يجعل الصحافة الإلكترونية تحتوي على عدة مضامين إخبارية غير موجودة في نظيرتها المطبوعة مع احتوائها على الصور أقل مما نجده في الصحافة المطبوعة مع احتوائها على الصور أقل مما نجده في الصحافة المطبوعة وهو الذي يتعلق بالأخبار أساسا.[1]

2-الخدمات الصحفية: تقتصر هذه الأخيرة على تلخيص بعض الموضوعات وإعادة صياغة عناوينها التي تمتاز بالبساطة والاختصار والوضوح في المحتوى وفق ما يناسب جمهور الأنترنت المختلف نوعا ما عن جمهور الصحافة المطبوعة من حيث المستوى الثقافي والتواجد الجغرافي، كما أن الشكل الإخراجي للنسخة المطبوعة مختلف عن النسخة الالكترونية كاستخدام الألوان مثلا.[2]

[1] نوارة فار،"تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية، رسالة ماجستير، (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015-2016)، ص285.

[2] المرجع نفسه، 285.

3-العائدات: إن الجريدة الالكترونية لا تستفيد بالقدر الكافي من مصادر التمويل التقليدية كالإشهار والاشتراكات والتوزيع هذا اذا استثنينا الجرائد الالكترونية التي توفر صفحات متخصصة تحظى بإنقرائية كبيرة نظرا للخدمات التي توفر لها تلك التي تهتم بالعقار أو المواد الصيدلانية أو الأسفار.... الخ.

4-قراءة الصحف الورقية : يمكن القول عنها محررة من القيد المكاني ولكن حتى الصحافة الإلكترونية أصبحت لا تعاني من هذا القيد نظرا للتطور التكنولوجي وانتشار المستحدثات التكنولوجية ونقصد به استقبال الأنترنت مثلا على جهاز الهاتف النقال وإمكانية الحصول على الأخبار الإلكترونية كأحوال الطقس مثلا.[1]

5-مصادر الأخبار: تبين لنا أن مصادر الأخبار الانترنت تحظى بانقرائية أعلى من مصادر الأخبار المطبوعة.

6-للصحف الالكترونية إمكانية تحديث الأخبار والمعلومات كل بضع دقائق مما يجعلها سباقة في نشرها لحظة وقوعها وشتان الفرق ما أن يجد القارئ نفسه أمام الحديث لحظة وقوعها وأن يجد نفسه مضطرا إلى انتظار إصدار الصحف المطبوعة في اليوم التالي.

7- تختلف هاتان الصحيفتان في مستويات معالجة المعلومات الأول فيما يخص تنظيم المعلومات وعرضها فإن الصحيفة الالكترونية تعرض المادة في شكل إبداعي جديد ومغاير جذريا عن الصحافة الورقية وتمكن من ربط علاقة بين نص وصورة أو وثيقة أو بين نص أخر بفضل تقنية الممنهل.

[1] نوارة فار، المرجع السابق، ص286.

5- نماذج حول الصحف الجزائرية الالكترونية:

1-تجربة الوطن ELWatan:

هي أول جريدة كما سبق الذكر تخوض تجربة النشر الالكتروني على الأنترنت بالمضمون نفسه، فبعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع الالكتروني نجحت الوطن في تقديم الأخبار بطريقة يومية بالتركيبتين"PDF"و"HTML" ومصلحة الأرشيف وقد تم تحديث موقع جريدة الوطن سنة 2004 حيث تم تحويله وتعديله من موقع ساكن "Statiq" كخدمة نصية إلى موقع متحرك"Dynamique"، ما يعني تقنيا نقل المواد بالصور المتحركة والألوان التي تتغير وكان الموقع شاشة تليفزيون.[1]

2-تجربة الشروق أون لاين:

الشروق أون لاين هو الموقع الالكتروني للصحيفة الورقية الشروق اليومي، الذي تم إنشاءه مع البدايات الأولى لصدور النسخة الورقية سنة 2000، حيث كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبعة الورقية، وقد تم تغيير شكل الموقع سنة 2005 مستفيدا من تقنيات البرمجة الجديدة، كما تم اعتماد خدمة التعاليق لأول مرة.

أما الانطلاقة الحقيقية لموقع الشروق أون لاين كانت سنة 2007 معتمدا على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية، بعد مرور عام على نشأته قامت المؤسسة بتحويله إلى صحيفة الكترونية مستقلة نوعا ما مستعينة بأحدث التقنيات وطاقم تحرير خاص بها مند جانفي 2008، حتى أنه أصبح الموقع يحتل المراتب الأولى في الجزائر بعد موقع AKHBAR-Algeria[2]

[1] نوارة فار: المرجع السابق، 81.
[2] المرجع نفسه، 81.

Algeria– interface–3

أول جريدة الكتروني في الجزائر، أسسها الإعلامي "نور الدين خلاصي" صحفي سابق بجريدة" Le matin"، حيث كانت مشروع جريد مستقلة سنة 1996 مهمتها تقديم التقارير وأخبار حول المجالات السياسية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية"SIDA" لكنه تم التخلي عن فكرة المشروع، فتحول إلى إنشاء صحيفة إلكترونية وتم اختيار اللغتين الإنجليزية والفرنسية للنشر، بتمويل من طرف وكالة "SIDA" بمساعدة مركز " ألفا بالم" الدولي.

بدأتAlgeria –interface الصدور في نوفمبر 1999 تحت شعار الحيادية والموضوعية وقد سجل الموقع العديد من الزيارات، لكن الضغوطات التي مورست عليها جعلتها تتوقف عن الصدور فترة من الزمن.[1]

4–تجربة صحيفة "LSOUK"

قامت جمعية الطب بإطلاق جريدة "LSOUK" عبر الأنترنت من أجل خلق جو تفاعلي من طرف جمعية الطلبة من كلية الطب وكذلك من أجل تحسين عملية الاتصال بين الطلبة من جهة ومختلف شرائح المجتمع من جهة أخرى خاصة الأطفال المصابين فقد بلغ زوارها حوالي1000 زائر يوميا سنة 2003 وفي 2004 حازت بلقب أحسن موقع.[2]

[1] نوارة فار، المرجع السابق، ص82.

[2] المرجع نفسه، 83.

ثانيا: موقع صحيفة الشروق الإلكتروني:

1- مفهوم موقع صحيفة الشروق الإلكتروني:

هو الموقع الإلكتروني للصحيفة الورقية "الشروق اليومي" التي تم إنشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين ومنهم " علي فضيل رحمه الله" صاحب دار الشروق للإعلام والنشر.[1]

-موقع اخباري يوفر التغطية أنية ومستمرة الأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم بثلاث لغات ويتمثل النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي.[2]

-هي صحيفة جزائرية يومية تصدر باللغة العربية شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب"، لها نسخة الكترونية باللغة العربية والفرنسية والانجليزية متوفرة على موقعها الرسمي.[3]

2-نشأة وتطور موقع صحيفة الشروق:

هو الموقع الإلكتروني للصحيفة الورقية الشروق اليومي التي تم إنشاءها من قبل مجموعة من المساهمين ومنهم علي فضيل رحمه الله صاحب دار الشروق للإعلام والنشر الذي ساهم باسم الشروق المستمد من الصحيفة الأسبوعية (الشروق العربي) التي تم إصدارها في11ماي 1991 ليكون أول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2 نوفمبر 2000

تزامنا مع الاحتفال يعيد الثورة الجزائرية[4] واختار لها مؤسسها شعار رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب".

في هذا السياق تم إنشاء الموقع الإلكتروني للجريدة مع البدايات الأولى لصدورها سنة 2000، لكنه لم يكن اسم الشروق أون لاين بل كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة

[1] إلهام بوثلجي، " الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهاتها القراء، رسالة ماجيستير(جامعة كلية العلوم السياسية والإعلام،2010-2011)، ص56.

[2] https://www.echoroukonlune.com (19 /02/2020) 15 :06

[3] https://ar.m.wikipedia.org (12/10/2020) 08 :28

[4] الهام بوثلجي، المرجع السابق ، ص56.

بالطبعة الورقية، لكن الشراكة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في سنة 2004 لتنفرد مؤسسة الشروق للإعلام والنشر بإصدار يومية الشروق التي انطلقت منذ 2005 إلى يومنا هذا[1]

وبالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة التعليق لأول مرة غير أن الانطلاقة الحقيقية لموقع الشروق أون لاين كانت 2007 إلا أنه كان يعتمد على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية وبعد مرور عام على نشأة الموقع عملت مؤسسة الشروق على جعله صحيفة إلكترونية مستقلة نوعا ما وتعتمد على أحدث التقنيات ولديها طاقم تحرير خاص بها، وهذا منذ جانفي 2008 أين أصبح الموقع في ظرف وجيز يحتل المراتب الأولى في الجزائر بعد موقع AKHBAR-ALGERIA[2]

وتوالت التعديلات التي استحدثت على موقع الشروق أون لاين حيث تم إصدار نسخة جديدة متطورة في ماي 2009 وهي طبقة جديدة ومتطورة تم استحداثها تماشيا مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الإلكترونية في العالم واستجابة للارتفاع المستمر في حجم الموقع وتماشيا مع نتائج سابقة الاضطلاع أجراه الموقع لمعرفة رغبات مرتادية ومتصفحيه حول الأمور التي يريدونها.[3]

في هذا السياق دخل موقع الشروق أون لاين بعد شهر من تطويره مصادف أكبر1500 موقع في العالم حسب الاحصائيات التي يبثها الموقع العالمي المتخصص في ترتيب المواقع العالمية "أليكسا".[4]

[1] الهام بوثلجي، مرجع سابق ، ص56.
[2] المرجع نفسه، ص56.
[3] المرجع نفسه ، ص57.
[4] المرجع نفسه، ص57.

وحسب ذات المصدر فقد احتلت الشروق اون لاين مؤخر المرتبة 1115 عالميا كما وصلت في أوقات الذروة إلى المرتبة 600 عالميا في ترتيب جميع المواقع سواء منها الإخبارية أو المتخصصة وحتى محركات البحث الأخرى.

حسب أخر إحصائيات لموقع "غوغل أنالتيك" فموقع الشروق أون لاين يستقطب ما يقارب 400 ألف زائر يوميا وشهريا 6ملايين زائر، وتتمركز أكبر نسبة لقراء الشروق حسب موقع "أليكسا" في إفريقيا حوالي 470.924 ألف زائر خلال شهر واحد أما من داخل الجزائر فحوالي4484 ألف زائر تأتي تونس ب50 مليون ألف زيارة ولبيا 8ألف زيارة، والمغرب 107 ألف زيارة، أما مصر فحوالي 112ألف زيارة وهذا نتيجة للأزمة الكروية التي حصلت بين مصر والجزائر سنة 2010.[1]

3- خدمات موقع صحيفة الشروق:

نظرا لما حققه موقع الشروق أون لاين في ظرف وجيز، فقد استحدث المشرفون على الموقع مع حلول سنة 2011 عدة تعديلات لمواكبة المواقع العالمية، حيث يولي المحررون اهتماما للتحديث الآني للأخبار على مدار الساعة وهذا من أجل مواكبة الأحداث منذ لحظة وقوعها وموافاة الجمهور بها في الحين عن طريق إدراجات متجددة طوال اليوم ومرفقة بالصور والفيديو سواء تعلق الأمر بالأحداث الوطنية أو الدولية.[2]

أدخل العاملون بالموقع على خلفية ذلك الصندوق " أخر الأخبار" وهو نافذة جديدة تأخذ زاوية بارزة في صفحته الرئيسية، وتمكن المتصفح من الاطلاع على أخر الأخبار المدرجة في مختلف أقسامه، وتعرضها بشكل ترتيبي تبعا للأحداث حسب توقيت نشرها الظاهر على يمين عنوان الخبر.[3]

[1] الهام بوثلجي، المرجع السابق ، ص57.
[2] المرجع نفسه، ص58
[3] المرجع نفسه، ص58.

وتماشيا مع التطورات الجديدة في علم التكنولوجيا أطلق موقع الشروق أون لاين العديد من الخدمات منها أمكانية التصفح السريع عبر الهاتف حيث أصبح بإمكان القراء الدخول إليه بطريقة أسهل وتصفحه بشكل والتحيينات الإخبارية عبر مختلف أقسامه بطريقة عرض تتسم بالأناقة.

هذا بالإضافة إلى استفادة الموقع بصفحات التواصل الاجتماعي الفايسبوك والتويتر للتواصل مع أكبر قدر من القراء، مع تمكين الجمهور من الاطلاع على ريبورتاجات وندوات نقاش مباشرة عبر موقع" الشروق تي في" الذي هو مشروع تلفزيون على الأنترنت في انتظار فتح قطاع السمعي البصري لتكون أول فضائية في الجزائر.[1]

4- واقع موقع صحيفة الشروق الإلكترونية:

في دراسته لمجلة "فوريس" الأمريكية نهاية سنة 2010 لأهم 50 صحيفة أنترنت في العالم العربي تمكنت الشروق من احتلال الصنف الثالث من حيث المواقع الالكترونية الأكثر شعبية للصحف المطبوعة في العالم متقدمة على " اليوم السابع" المصرية و"الرياض" السعودية حيث شكلت جريدة الشروق ضفره إعلامية لم يسبق إليها أحد بالوصول إلى مليوني نسخة بالإضافة إلى موقعها الألكتروني الذي حقق أعلى نسبة تصفح في السنوا ت الأخيرة من خلال أركانه التفاعلية حيث وصل عدد القراءات إلى ما يقارب 70 ألف قراءة للموضوع الواحد ومئات من التعليقات .

[1] الهام بوثلجي، المرجع السابق ، ص59.

جدول رقم(1): ترتيب الشروق أون لاين حسب التصنيف المحلي

الصحف العشر الأوائل حسب التصنيف المحلي[1]

	الشعار	اسم الصحيفة	البلد	التصنيف المحلي
1	الشروق	الشروق	الجزائر	7
2	الخبر	الخبر	الجزائر	10
3	الوسط	الوسط	البحرين	11
4	الهداف	الهداف	الجزائر	12
5	الغد	الغد	الأردن	13
6	قوون	قوون الرياضية	السودان	13
7	Gulf news	حلف نيوز	الإمارات العربية المتحدة	14
8	الرأي	الرأي	الأردن	14
9	اليوم السابع	اليوم السابع	مصر	15
10	الأخبار	الأخبار	لبنان	/

الجدول رقم(2): ترتيب الشروق حسب التصنيف الدولي

الصحف العشر الأوائل حسب التصنيف الدولي[2]

	الشعار	اسم الصحيفة	البلد	التصنيف المحلي
1	الشروق	الشروق	الجزائر	1.338
2	اليوم السابع	اليوم السابع	مصر	1.457
3	الرياض	الرياض	المملكة العربية السعودية	1.752
4	الخبر	الخبر	الجزائر	1.843

[1] الهام بوثلجي، المرجع السابق، ص58.

[2] المرجع نفسه، ص58.

5	الهداف	الهداف	الجزائر	2.233
6	المصري اليوم	المصري اليوم	مصر	2.878
7	الأهرام	الأهرام	مصر	3.750
8	الشرق الأوسط	الشرق الأوسط	لبنان	3.767
9	النهار	النهار الجديد	الجزائر	4.501
10	حلف نيوز	حلف نيوز	الإمارات العربية المتحدة	5.238

في سياق متصل يحرص القائمون على موقع الشروق على دراسة جمهور الموقع للتعرف على أرائه حول التصميم وحول المواضيع المقترحة والخدمات لغرض تحسين الأداء وترقية الخدمات التفاعلية للموقع حسب النتائج المتوصل إليها من الدراسات والتي ي عبارة عن صبر أراء واستفتاءات تنشر من حين لآخر بالشروق أون لاين.

وعن طريق التعامل مع المؤسسة المختصة في دراسات الجمهور على غرار "ميديا سنس" وكذا الإطلاع على النتائج الدورية لموقع أليكسا المتخصص في دراسات الموقع وترتيبها حسب عدد القراء.

هذا ويسعى لقائمون على الشروق إلى جعلها تدريجيا نسخة الكترونية مستقلة عن الطبعة الورقية الشروق اليومية حيث تم مؤخرا تشكيل فريق تحرير يتابع لحظة بلحظة الأحداث فور وقوعها.

خلاصة الفصل

كخلاصة لما تم التطرق إليها في هذا الفصل يمكن القول: بأن الصحافة الإلكترونية بمثابة نسخ أو إصدارات الإلكترونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية لاستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة والميزات التفاعلية وإيصالها للقارئ من أجل تحقيق إشباعاته ورغباته في مختلف الميادين أو المجالات.

الفصل الثالث

الطالب الجامعي

تمهيد:

يعد الطالب الجامعي أحد المدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية، لأنه يعتبر من أهم القضايا التي أثارت الكثير من الاهتمام سواء على المستوى المحلي أو العالمي مما يتوجب على كل مجتمع مواجهة مشكلاته واحتياجاته عن طريق الدراسة والبحث من أجل إشباع هذه الأخيرة بكل أبعادها المختلفة بطريقة مشروعة لا بالسيطرة والقمع والقوة.

1 مفهوم الطالب الجامعي:

هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسمى كل من الأستاذ وواضع المنهاج على مخاطبته والتأثير فيه، باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة، والطالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر[1].

– هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية، ونقصد بمفهوم الطالب الجامعي طالبات وطلبة الجامعات الجزائرية الذين ينتمون إلى كليات تعددت فيها التخصصات[2].

– هو الباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية وهو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية، لأنه يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.

– فالطلبة الجامعيين هم الصفوة والقاعدة الشبابية ففي المجتمعات النامية في معنى آخر أنه يجب التركيز على الشباب المثقفين لأنهم الفئة الأكثر استعدادا لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفق، وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الإجتماعي والأيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة[3].

2 خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، يتلقى تعليمه وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي، حيث لا تختلف

[1] عبود حارث وحمدي رجس، الاتصال التربوي، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2009)، ص24.

[2] عبدالكريم فرونسي، التكوين والتوظيف في الجزائر: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد1، (ورقلة: المركز الجامعي، ديسمبر 1998)، ص22.

[3] خرفية العود، "الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقاتها بتكييف الطالب الجامعي"، رسالة ماجستير، (كلية علم الاجتماع التربوي، 2013-2014)، ص7.

خصائصه ومميزاته عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية، إذ يطرأ عيه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمه واتجاهاته الاجتماعية، وعلاقاته وتصرفاته مع الآخرين، تتصل هذه التغييرات مع التغييرات الجسمية والعقلية والانفعالية، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية، ومدى خلوه من العاهات والعيوب الجسمية وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه، وكذلك العادات والتقاليد في المجتمع، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي، ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها في ما يلي[1]:

الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة، حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني النمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية، أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين، وكلها نتائج تنتقل بفضل التربية والاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا، ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي والمتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية[2].

[1] سميرة منصوري، "اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة"، رسالة ماجستير، (جامعة قسنطينة: معهد علم اجتماع، 2001)، ص36.

[2] عواطف أبو العلاء، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، (القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر)، ص46.

الخصائص العقلية:

من الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد اكتمل بحيث يتوقف عن النمو، فقد أكد علماء النفس أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن 16 سنة ولا ينمو بعد ذلك وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن، إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث، وقد لاحظوا أن الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامنة عشر، وهذا معناه أن الطالب الجامعي ذو قوى عقلية تجعله قادرا على تحمل المسؤوليات، وإصدار أحكام على ما يحيط به من قضايا، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة[1].

كما يزداد الطالب الجامعي تركيزه في هذه المرحلة في الموضوعات الفكرية المتميزة، فنجده ميالا إلى قراءة الموضوعات الدينية والسياسية ومتابعة الحوادث والأخبار المحلية والخارجية في الصحف والمجلات، كما أن خياله يكون قد نما واكتمل ويصبح يفكر تفكيرا فلسفيا، وهو في هذه المرحلة يميل إلى التفكير الديني وإلى الاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية ،ويلجأ إلى المناقشة والمحاججة، كأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع، كما تزداد قدرة الطالب في هذه المرحلة كذلك على التحصيل والقدرة على القراءة، ويستطيع الطالب الإحاطة بقدر الإمكان بمصادر المعرفة المتزايدة، كما تزداد قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والتفكير بنفسه، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة بالنفس والاستقلال في التفكير ويتضمن التعريف بين المرغوب فيه والمعقول، وبين الواقعي والمثالي، كما تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة المنطقية وإقناع الآخرين، وتتطور الميول والمطامح وتصبح أكثر واقعية[2].

[1] وردة لعمور قيم، "الزواج لدى الطالب الجامعي"، رسالة ماجستير، (جامعة قسنطينة: معهد علم الاجتماع، 2001)، ص18.

[2] صالح عبدالعزيز، عبدالمجيد عبدالعزيز، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعرفة، 1986)، ص15.

الخصائص النفسية:

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة الإثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات لحب الطبيعة، كذلك نجد في هذه المراحل: القدرة على المشاركة في الانفعالية، القدرة على الأخذ والعطاء، زيادة الولاء.

تحقيق الأمن الانفعالي، كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية، وجودها السائد يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه الصحيح، وقد يثور الطالب في نفسه على البيئة المنزلية، ويؤدي به إلى النزاع النفسي، أما العلاقة الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو[1].

كما نجد معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطالب حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية، كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها، وقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير انفعاله، كالبعد من التهور والتقلب لأتفه الأسباب، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب (القناعة، العلم، الأمل،...)[2]

الخصائص الاجتماعية:

من مظاهر السلوك الاجتماعي هذه المرحلة قلة الأنانية، وتفهم الشباب لحقوق الجماعة التي يعيش فيها، ورغبته في تلبية الواجب حتى لو أدى به ذلك إلى التضحية، غير أنه يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش، وتظهر خطورة ذلك عندما تتقارب معايير هذه الجماعة خصوصا إذا كان جماعة أقران الطالب مع معايير الوالدين، فتطفوا إلى السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة، والمتمثلة في النزاعات بين الآباء والطلبة

[1] حامد عبدالسلام زهران، علم النفس والنمو والطفولة، ط5، (القاهرة: عالم الكتاب، 1995)، ص407.

[2] عمرو رضا كحالة، المرأة في القديم والحديث، (دمشق: مؤسسة الرسالة للطبع والنشر، 1988)، ص19.

3 أهمية الطالب الجامعي:

لعل أهم ما يميز عصرنا الحالي أن قوة أي دولة لم تعد نقاش ما تملكه من إمكانيات مادية، أو موارد طبيعية فحسب، بل أصبحت الإمكانيات البشرية تشكل أهم العوامل المؤثرة في تقدم الدولة وتطورها، ومن ثم تحرص كل أمة جادة في مسيرتها على رعاية شبابها.

فالشباب طاقة وإرادة وهو الهدف الأول للتنمية ،وهو أيضا المحرك الأول لها، فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء وأصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة لاضعاف التنمية ، ويعتبر الطلاب بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة من أهم قطاعات الشباب التي توجه إليها الدولة مزيدا من الرعاية والإهتمام، ولكن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات الخلاقة والقوى المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا خاصة في المجتمعات النامية والحياة الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لا تقل أهمية ع الموارد العلمية المقررة[1]، وقد يتعلم الطلاب من النشاط الجامعي العام ومن الجمعيات العلمية والثقافية ومن المناقشات الحرة في الحرم الجامعي أكثر ما يتعلم من المساق، فالنشاط حر في حين أن المساق مفروض عليه فلم تعد الجامعات في وقتنا الحاضر مؤسسات تعليمية فحسب بل أصبحت الجامعة منظمة ينتمي إليها الطلاب من خلال مرحلة من أهم مراحله ليجد فيها إشباعا لمختلف جوانب شخصيته فيتلقى العلم والمعرفة وينمي خبراته وهواياته.

وبذلك ترى أن تطور مفهوم التعليم قد أخرجه من النظام التقليدي الذي كان ينظر لوجود الطالب لمجرد التحصيل الدراسي والحصول على شهادة تتيح له فرص العمل، إلى اعتباره عضوا في مجتمع يجب الإهتمام به من مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية والخلقية لتحقيق تكامل متزن بين هذه الجوانب لتكوين المواطن الصالح[2].

[1] د.محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007)، ص204.

[2] د.محمد سيد فهمي، مرجع سابق، ص205.

هذا الأخير يقف حائرا في العديد من المواقف بين تلبية متطلبات الجماعة أو الأسرة، أو بمعنى آخر بين التبعية الواقعية التي تفرض نفسها من الخارج، بقدر ما تمد إليه من طفولته، وبين رغبته في الإستقلالية، ووضع الكبار في التبعية، وكل مافي الأمر أن تتحول من التبعية الموجبة إلى التبعية السالبة، فيؤكد بحاجته إلى الثورة عليهم باستمرار تبعية لهم، مما يمكن اعتباره نوعا من ميكانيزمات الأفكار، أو ضربا من التكوينات الصدية، ولذلك فالواجب على الآباء والمربين أن ينظروا إلى المراهقين أو الشباب في هذه المرحلة نظرة عطف وتفهم.

ويتأثر نمو الطالب الجامعي في هذه المرحلة بعدة عوامل من تأثير الثقافة في عملية التنشئة الإجتماعية، والتطبع الإجتماعي سواء في ذلك الثقافة المادية أو غير المادية وكذلك تأثير الأسرة وحجم الأسرة ونوعية العلاقة الأسرية[1].

4- حاجيات الطالب الجامعي:

لكل فرد مجموعة من الحاجيات لا يمكن أن يعيش دون إشباعها فإذا نجح الفرد في إشباع هذه الحاجات وتحقيق أغراضه أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا ايجابيا في مجتمعه، والطالب الجامعي هو الآخر مثله مثل الشباب لديه مجموعة من الحاجيات يمكن إجمالها كالآتي:

4-1 الحاجات الفيسيولوجية العضوية التي تتبع التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام، الهواء، الحاجة الجنسية، النشاط).

4-2 الحاجة النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب إرضاءها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي (الحاجة إلى الحب، الاستجابة العاطفية، الرضا).

4-3 الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين لهما مطالبها الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معها، وأيا كان عدد هذه التصنيفات

[1] صلاح خيمر، تناول جديد للمراهقة، ط3، (القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية، 1986)، ص8-9.

والأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فإنه علينا أن نعتبر تقسيم الحاجات الانسانية إليها تقسيما خاليا من التداخل ومن التأثير المتبادل بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة، بل هو تقسيم نسبي تقريبي يسمح بالتداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفضائل المختلفة[1].

4-4 أهم الحاجات النفسية:

4-4-1 الحاجة إلى التعبير الابتكاري والحركة والنشاط: حيث يحتاج إلى فرص مناسبة للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية... إلخ حيث يجد الشباب العديد من فرص لاستثمار قدراتهم وإمكاناتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع و الابتكار، وباعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

4-4-2 الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجات يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان ومؤسسات رعاية الشباب[2].

4-4-3 الحاجة إلى المنافسة: وهذه الحاجات يتم إشباعها عن طريق الجماعات والأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

4-4-4 الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الإنسان خير بفطرته بحب الناس ويسعى إلى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات لخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

[1] وفاء محمد البردعي وشبل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002)، ص331.
[2] نفس المرجع، ص333.

4-4-5 الحاجة إلى الحركة والنشاط:

إن الشباب في هذه المرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لهذا الهدف[1]

4-4-6 الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي أهم الحاجات الانسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بداياتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها، يشعر الشاب من خلالها بأنه هام وذو قيمة.

4-4-7 الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة: يرى"ناشNash" أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري، في حين يرى "جونJohn" أن الشباب في حاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع حيث يرتبطوا بصورة قوية بالمؤسسات الإجتماعية القائمة وأن يتوفر لديهم حرية الإرادة والثقة بالذات التي تساعدهم على خلق قاعدة مستقرة لنموهم السيكولوجي والتعليمي والذاتي[2].

4-5 بعض الحاجات العضوية:

4-5-1 الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة: ويمكن لمؤسسات التربية المساهمة في إرضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي بين الشباب.

[1] نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، (الإسكندرية: دار المكتب الجامعي الحديث، 2008)، ص252-254.
[2] نورهان منير حسن، مرجع سابق، ص254.

4-5-2 الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفيسيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات[1]

6- الحاجات الإجتماعية:

6-1 الحاجة إلى تأمين المستقبل: وهذه الحاجة تتطلب الحصول على مايأتي:

أ- الحصول على منصب عمل مناسب.

ب-تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشاب نفسه.

ت-لا يكفي كي نؤمن الشباب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال ولكن يجب أن يسبق ذلك قدرا كافيا من التوجيه المهني بحيث يشعر كل شاب عامل بالتوفيق التام مع مهنته وزملائه في المهنة.

ث-تحقيق مبدأ التكافئ في الفرص.

ج- التأمينات المختلفة في حالة المرض أو العجز عن العمل.

6-2 الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة: اشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية:

أ- تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية.

ب-توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الزوجية.

ت-محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما[2].

6-3 الحاجة إلى مثل عليا وضاحة وقيادة واعية تتضمن ما يأتي:

أ- الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية ....

ب-الحاجة إلى التوجيه الواعي من طرف وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والتعليم.

[1] وفاء محمد البردعي وشبل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002)، ص331-332.

[2] محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، (مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007)، ص106-107.

ت-الحاجة إلى الإرتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي تتقدم نحوه.

ث-الحاجة إلى قادة متخصصين في كل الميادين.

6-4 الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادت الخاصة:

أ- تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.

ب-توفير وقت فراغ كاف تشغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية، الأمر الذي لا يتوفر أبدا في جو المهنة.

ث_توفير وسائل التثقيف .

ث-حماية الشباب من حملات الإفساد والتفاهة والتعصب[1].

6-5 أن قوى الشباب ينبغي أن لا تنعزل عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق أمرين:

أ- إتخاذ الشباب لمكانه في القضايا الإجتماعية وهو مايطالب به الشباب وظهر في إنتاج البحوث.

ب-الإفادة العامة من الشباب في معارك النضال البناء وهذا يقتضي أن تفتح المؤسسات الشبابية على المجتمع في جميع مجالاته مع حركة الجماهير الشبابية وبالتالي تكتسب قوتها من تأييد هذه الجماهير لها.

ت-المشاركة الفعالة في مشروعات الخدمة العامة أمر هام وضروري في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا[2].

[1] المرجع السابق، ص107.

[2] محمد سيد فهمي، مرجع سابق، ص108.

5- مشكلات الطالب الجامعي:

تعد مشكلات الشباب عامة أحد التحديات الكبيرة التي تواجه علماء التربية والنفس والإجتماع الذين يبحثون في أوضاع هذه الفئة الاجتماعية وقد تزايد اليوم الاهتمام بالشباب وبالمشكلات التي تواجههم ومنهم فئة الطلبة الجامعيين لاسيما وهم يعيشون أزمات تمتد جذورها بعيدا في أعماق المجتمع ويمكن حصر أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي في النقاط التالية:

هامش البطالة:

يؤثر هامش البطالة على طموحات الشباب الجامعي حيث يؤثر تأثيرا سلبيا على تطلعات وآفاق الطالب الجامعي، إذ تقف عائقا أمام رغبته في مواصلة الدراسة ويرجح ذلك لوعي الطلبة الجامعيين بمشكلة البطالة واطلاعهم على احصائيات البطالة في صوف خريجي الجامعات[1].

مشكلات الاغتراب بين الشباب:

ويشير الاغتراب إلى الحالة الإجتماعية السيكولوجية للفرد الذي يستمد غربته من جوانب معينة لوجوده الاجتماعي والشخص المغترب هو الذي لا يحس بفاعليته ولا أهميته ولا وزنه في الحياة، ويشعر تبعا لذلك انعدام تأثيره على المواقف الإجتماعية ونجد الشباب الجامعي يعاني من مشكلة الإغتراب وهي المسؤولة بدرجة كبيرة على انتشار السلبية وعدم المشاركة[2].

[1] نعيم بوعموشة، "الشباب الجامعي وهاجس البطالة". مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، (ماي 2016)، ص135.

[2] عامر طارق عبد الرؤوف، الشباب واستثمار وقت الفراغ، (دار الجوهر للنشر ، 2015)، ص78.

عدم اشباع الحاجات الأساسية:

فأولى مشكلات الشباب الجامعي عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية مثل: السكن لتكوين أسرة وانعدام الدخل... إلخ وغيرها من الحاجات الأساسية اللازمة لمستقبل الشباب[1].

المشكلات الانحرافية لدى الشباب:

نتيجة للظروف والضغوط والعوامل المختلفة التي يعاني منها الشباب نجد صور انحرافية تظهر بين الشباب عامة وحتى في أوساط الجامعيين، نجد مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها كوسيلة للهروب من الواقع، وظهور السلوك العدواني في مواقف متعددة.

مشكلات دراسية:

وتتمثل في المشاكل التي يواجهها الشباب داخل المدارس وتستمر معهم حتى المرحلة الجامعية ويعني داخل المجال الدراسي بصفة خاصة، ومنها في الجو الاجتماعي داخل الجامعة أو نوع ومكان الدراسة، وكذا عدم القدرة على استيعاب المناهج الدراسية والفشل والرسوب له أثر كبير على الشباب مما يجعله غير قادر على الإستمرار في الدراسة.

مشكلات أسرية:

بالنسبة للعلاقات الأسرية ومما ينتج عنها وخاصة التفكك الأسري أبعاد سلبية يعاني منها الطلبة، فالأسرة هي المسؤولة عن التنشئة الإجتماعية بدرجة كبيرة، هذه التنشئة تعكس على الفرد في مرحلة الشباب ولن يتحقق ذلك إلا في أسرة تسودها علاقات إيجابية بين أفرادها[2].

[1] المرجع نفسه ، ص79.

[2] محمد سيد فهمي، إدارة الأزمة مع الشباب، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2012)، ص77.

مشاكل إدارية:

إن إخفاق الجامعة في توفير مناخ ديمقراطي مفتوح يتوقف على غياب العلاقة المتوازنة بين الطلاب والأساتذة والإدارة، وعدم تحمل المسؤولية الادارية وادخال الطلاب في صنع القرارات وخاصة تلك المتعلقة بهم ونشاطاتهم وتعليمهم ومستقبلهم[1].

6- وسط الطالب الجامعي:

يدل معنى الوسط الطلابي على المكان الذي يضمن مجموعة من المميزات المرتبطة بأداء وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف، كما نقول الوسط المدرسي، إذ أن كلا من الوسطين يتضمن مميزات مثلا في الوسط أو المكان المدرسي هناك مجموعة من الفاعلين يؤدون وظيفة للتعلم، ويتميز بوجود هياكل قاعدية متعددة الأقسام والمكتبة والمكاتب ووجود المعلمين والمؤطرين والتلاميذ، وكلهم يتفاعلون في هذا الإطار المحدود لأداء وظيفة التعليم، أما من الناحية النظرية يستخدم هذا المفهوم للتمييز من مفاهيم أخرى كمفهوم الطلبة ومفهوم الفئة[2].

الوعي الفئوي:

هو تجسيد لأقصى درجات التجانس داخل هذا الوسط ونقصد بالوعي الفئوي في الوسط الطلابي تلك القابلية للإنتماء للمؤسسة إلى الشعور بالذات وإدراك الواقع ويتطور الوعي الفئوي إلى ثقافة لدى الطالب.

روح الجماعة المتجانسة:

يعتبر الوسط الطلابي من أكثر الأوساط الإجتماعية تجانسا وتكاملا ويؤدي هذا التجانس من خلال بعدين هما:

[1] عبي عبدالرحيم صالح، ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسات الجامعية، (عمان: دار اليازوني، 2014)، ص134.

[2] الجابري محمد العابد، إشكاليات الفكر العربي المعاصر، منشورات دراسة الوحدة العربية، (بيروت)، ص52-53.

1-الاستعدادات المشتركة بين الطلبة: وهي الاستعدادات الشخصية لكل طالب وقدراته الفطرية المكتسبة، ولو أن هنالك تفاوتا طبيعيا بينهم، غير أنهم يجتازون نفس الإمتحان ودرسوا نفس البرامج ونفس المؤطرين، أي أن هناك تجانس مشترك بينهم حسب تخصصاتهم العلمية بالطبع.

2-الاهتمامات المشتركة بين الطلبة: في الاهتمامات من خلال جزئيات الحياة الإجتماعية والهدف المشترك وقيمة الشهادة الجامعية والطموح والانشغالات والمشاكل المشتركة من شأنها أن تكون روح الجماعة المتجانسة.

3-القدرة على الإبداع: الجامعة هي مؤسسة علمية من أهم وظائفها إنتاج المعرفة الجديدة والأفكار الرائدة القادرة على تغيير الظواهر والعلاقات الإنسانية وتدفع بالمجتمع إلى الأمام، فالجامعة توفر الشروط والظروف التي تكون للطالب روح المبادرة، ومن أهم شروط الإبداع لهذا الأخير أن يكون فرديا أو جماعيا[1].

7- مجالات دعم الطالب الجامعي:

إن الطلبة هم محور العملية التدريبية فقد تم عمل ما يأتي بشأنهم:

-تبني الطلبة المتميزين أكاديميا ومنحهم المنح الدراسية والحوافز المادية كهبات لتعزيز دراستهم وتفوقهم.

-تكريم المتميزين من الطلبة في المجال الأكاديمي والأنشطة اللامنهجية في مناسبات وأعياد الوطن والمناسبات الخاصة على سبيل تعزيز قدراتهم وتحفيزها.

-تعيين الطلبة المتفوقين في الجامعات في ضوء الحوافز للإستفادة من قدراتهم العلمية والبحثية والتعليمية.

-توفير فرص التدريب والتعليم للطلبة وإشراكهم في المؤتمرات العلمية واللامنهجية.

[1] محمد طالب عبيدات، شذرات شبابية، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2008.

-توفير فرص البحث العلمي في مختبرات الجامعات ومرافقه[1].

8- حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

يتمتع الطالب الجامعي خلال المرحلة الجامعية بمجموعة من الحقوق التي كفلتها له الدولة، كما أن عليه واجبات لابد عليه أن يؤديها

8-1 حقوق الطالب الجامعي

- للطالب الجامعي الحق في التعليم وتكوين البحث ذو نوعية، وعليه فإن له الحق في الإستفادة من تأطير نوعي يستعمل مرافق بيداغوجية عصرية ومكيفة.
- للطالب الجامعي الحق في تقييم منصف وعادل وغير متميز.
- للطالب الحق في حرية التعبير والرأي على أن يتم ذلك في إطار إحترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الإجتماعية.
- يحق أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل، وأن توضع تحت تصرفه الدائم التعليمية، بمعنى أنه على الجامعة أن توفر للطالب مجموعة من المصادر والمراجع لكي يستعين بها في بحوثه ودراساته العليا[2].
- للطالب في مرحلة ما بعد التخرج الحق في تأطير جيد والاستفادة من وسائل الدعم لانجاز بحثه.
- للطالب الحق في اختيار ممثلة في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط كما يمكن للطالب أن يؤسس جمعيات طلابية على أن لا تتدخل هذه الأخيرة في التسيير الإداري للمؤسسات الجامعية.[3]

[1] الجابري محمد العابد، مرجع سابق، ص53-54.

[2] ميثلق أخلاقيات الآداب الجامعية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 2010، ص11.

[3] سارة مانع، مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة، رسالة ماجستير، (جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016)، ص35.

8-2- واجبات الطالب الجامعي:

يقع على عاتق الطالب الجامعي مجموعة من المسؤوليات أهمها:

- احترام القوانين والأنظمة والتشريعات والالتزام بها، وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين.
- مسؤولية التفوق الدراسي وهي أهم مسؤولية في هذه المرحلة، فيجب عليه الحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة
- مسؤولية بناء الذات، فرسالة الطالب لاتقف عند الحصول على العلم في تخصص معين بل تتعدى إلى أبعد من ذلك، فمن مسؤوليات الطالب الجامعي الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء الشخصية القيادية القوية على تحمل المسؤولية والإبداع[1].
- على الطالب احترام التنظيم المعمول به.
- على الطالب احترام كرامة وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية.
- على الطالب احترام نتائج لجان المداولات.
- على الطالب أن يقدم معلومات سليمة ودقيقة في قيامه بعملية التسجيل.
- على الطالب أن لا يلجأ إلى الغش أو سرقة أعمال غيره[2].

9- الحياة البيداغوجية للطالب الجامعي:

لقد تبين من خلال الدراسة الميدانية مدى أهمية المواضيع المتصلة بالعملية البيداغوجية لدى الطالب الجامعي من خلال مدى تحدث الطالب في هذه المواضيع في خطاب حياته اليومية، وكان من أهم هذه المواضيع الأستاذ والطالب وما هو واقعهما في جامعتنا.

[1] سارة مانع: المرجع السابق، ص36.

[2] ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية، المرجع السابق، ص13.

- التفاعل بين الطلاب والأساتذة:

يتعلم الطلاب بصورة مباشرة كيفية التفكير بالمشكلات العلمية وحلها من خلال التفاعل مع الأساتذة داخل وخارج قاعة الدروس، ونتيجة لذلك يصبح الأساتذة نماذج تحتذى وناصحين ومرشدين طيلة الحياة الجامعية.

يعتبر التفاعل الهادف بين الطلاب ومدرسيهم عاملا جوهريا في التجارب التعليمية ذات النوعية الرفيعة، وفي سبيل هذه الغاية تصمم مؤسسات" الممارسة التعليمية الفعالة" سياستها وبرامجها لتشجيع مثل هذه التفاعلات، أما انماط الإتصال التي تربط الطلاب بأساتذتهم فتشمل جملة من السلوكات وهي:

- التحدث حول خطط الحياة الجامعية والمهنية مع الأساتذة أو المشرف.
- مناقشة الأفكار المستمدة من القراءات أو الدروس مع الأساتذة خارج غرفة الصف.
- تلقي المعلومات والتغذية الراجعة بشكل عاجل من الأساتذة حول الأداء الأكاديمي.
- العمل مع الأساتذة في مشاريع البحث العلمي.
- العمل مع الأساتذة في الأنشطة التي لا تتعلق بالمناهج (على سبيل المثال اللجان، التوجيه والإرشاد، الأنشطة المتصلة بحياة الطالب)
- مناقشة العلامات أو الواجبات مع المدرس أو المشرف.

من السهل على طلاب الكليات والجامعات الممارسة التعليمية الفعالة عموما الوصول إلى أساتذتهم الذين يتصفون بسرعة الإستجابة لحاجاتهم داخل وخارج الصفوف الدراسية، أما المشورة الأكاديمية فهي مؤطرة بفلسفة شمولية حول تطوير أداء وشخصية الطالب، أي أن المشورة متوفرة للطلاب والأساتذة يتصفون بسرعة الإستجابة لحاجاتهم التعليمية، واهتماماتهم المهنية، ومساعدتهم على التطوير والتقدم ليصبحوا مفكرين مستقلين وقادرين على حل المشكلات علاوة على أن أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات الممارسة التعليمية الفعالة يقدمون المعلومات الشاملة والتغذية الراجعة في الوقت المناسب حول أداء الطلاب ويعملون بشكل وثيق معهم في المشاريع البحثية والعلمية، كما

تستخدم المؤسسات التقنيات الالكترونية لتسهيل وإغناء التفاعلات بين الطلاب، وبينهم وبين الأساتذة.

كما تعمل العديد من مؤسسات الممارسة التعليمية الفعالة على ترتيب وتصميم الأماكن والمساحات لزيادة سهولة وصول الطلاب إلى أساتذتهم وترويج وتشجيع التفاعل بين الطرفين، على سبيل المثال: صممت كلية ماكلستر بناء أقسام العلوم الحديث بحيث تكون مكاتب الأساتذة مفتوحة على قاعة مليئة بالمناضد والمقاعد من أجل الدراسة الجامعية، وتبدوا المكاتب وكأنها تندفع نحو الممرات والأزقة مما يجعل من السهل الانخراط في مناقشات ومحاورات مرتجلة مع الطلاب والأساتذة الآخرين.

إذ من خلال ما سبق يظهر جليا التفاعل الإيجابي بين الطلاب والأساتذة في نجاح العملية التعليمية، لكن الواقع في جامعاتنا غير ذلك.

إن الجامعة ليست كما يظن البعض مكانا تدرس للدرس والاطلاع وحسب بل معظم الطلاب في معظم الكليات النظرية قد اصبحوا منتسبين عمليا وإن كانوا منتظمين رسميا، فهم لايواظبون على حضور المحاضرات والمشاركة في الحياة الجامعية، ولا يحضرون للجامعة إلا لتقديم الالتحاق ثم لتأذية الامتحان، بل إن الوظيفة التعليمية المحدودة للجامعة تخضع لكثير من الاختصار والاختزال، حيث يحدد بعض الأساتذة تحت إلحاح الطلاب المنهج الدراسي في شكل الإجابة على بعض الأسئلة يحفظها الطلاب عن ظهر قلب ويتركون بقية المقررات الدراسية، فلايخرجون إلا بنتف مبتورة من المعلومات ولا تتاح لهم فرصة التعرف على المادة العلمية في تكاملها وترابطها المنشود[1].

والواقع أن الحياة الإجتماعية والعلاقات الاجتماعية تكاد تكون معدومة وهناك طلاب لا يحضرون للجامعة وآخرون لايعرفون حتى مجرد اسم اساتذتهم بل هناك كثيرا من الاحتكاك والصدام الذي تحدث عندما يجتمع أعداد كبيرة من الطلاب، ومن ناحية الأساتذة فهناك منهم من لم يحدث

[1] عبدالرحمن عيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية، (بيروت. لبنان: دار النهضة العربية للنشر، دط، 1984)، ص25.

له أن دخل مقر اتحاد الطلاب ولو لمرة واحدة، والأدهى من هذا هو انقطاع صلة الطلاب بالجامعة بعد التخرج مباشرة إن لم نقل أن العلاقة تصبح علاقة عداء بينه وبين الجامعة التي خرجته، والأمر على خلاف مع الجامعات الأوروبية حيث يضل الخريج مرتبطا ارتباطا عضويا بجامعته حيث ينضم إلى عضوية جمعية خريجها[1].

[1] عبدالرحمن عيسوي: مرجع نفسه، ص26.

خلاصة الفصل:

انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن الطالب الجامعي هو المحرك الأساسي والأول للتنمية الذي يحضى باهتمام كبير من قبل الدولة في مختلف الميادين، فالطالب الجامعي أصبح له دور كبير في المجتمع من حيث فعالية التأثير الذي يقوم به لأنه في مرحلة عمرية وعقلية ونفسية يكون مؤثرا فيها فهو يمثل أحد أعمدة المستقبل، والأمر المنشود لتحقيق تطلعات أبناء المجتمع نحو التطور والرقي والمساهمة في مسيرة الحضارة الإنسانية.

.

خاتمة

توصلنا في ختام هذه الدراسة التي حاولنا تسليط الضوء على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع الصحف الجزائرية الإلكترونية، ومن خلال إتباع الخطوات والإجراءات المنهجية المتعددة في مراحل عملية البحث، واستعانا بمراجع دراستنا مكنتنا من التوصل إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا ظاهرة موضوع الدراسة، حيث اتضح من خلالها أن الصحافة الإلكترونية من الوسائل الإعلامية الحضارية التي تقوم بجمع المعلومات وتوزيع الأخبار اليومية وتداولها، حيث استطاعت أن تطور نفسها وتغير من محتواها لتصبح متفاعلة مع الجماهير، حيث نشأت الصحافة في بدايتها كامتداد للصحافة المطبوعة.

وقد حاولنا في هذه الدراسة العلمية إبراز الظواهر التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي الصحافة الإلكترونية الجزائرية.

ونخص بالذكر موقع صحيفة الشروق الإلكتروني كنموذج للصحف الإلكترونية الجزائرية، وهذا من خلال عملية رصد اتجاهات الرأي الجامعي ومن منظور الإشكالية حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي يتمحور حول مجموعة من التساؤلات الفرعية.

وتبقى إمكانية إجراء دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها متاحة لباحثين آخرين.

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم:

1– ابن منظور، **لسان العرب**، الطبعة السادسة، لبنان، دار الصادر، 2008.

2– الأبجدي المنجد، الطبعة الأولى، لبنان، دار المشرق، دون سنة.

3– أبادي ،فيروز، **قاموس المحيط**، الجزء الثاني، لبنان، دار الكتب العلمية، 1995.

4– العابد ،أحمد وآخرون، **المعجم العربي الأساسي**، دار لاروس، دون سنة.

5– الخليفي، طارق سيد أحمد، **معجم مصطلحات الإعلام (انجليزي، عربي)**، الطبعة الأولى، دب، دار المعرفة الجامعية، 2008.

6– أغيس، إبراهيم وآخرون، **المعجم الوسيط**، الطبعة الثانية، مصر، دار المعارف، 1973.

7– بن مختار، علي، **مبسط الصغير (عربي أبجدي)**، دون طبعة، دب، دار المعرفة، دون سنة.

8– بن هادية، علي وآخرون، **القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي الغبائي**، الطبعة السابعة، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.

9– رشاد الدين، مؤنس، **كلمن في المعاني والكلام: القاموس الكامل عربي عربي**، الطبعة الأولى، لبنان، دار الراتب الجامعية، 2000.

10–غالب حنا، كنز اللغة العربية: **موسوعة في المترادفات والأضداد والتعابير**، الطبعة الأولى، لبنان، مكتبة بيروت، 2003.

11–غيث، محمد عاطف، **قاموس علم الاجتماع**، دون طبعة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2006.

12–نور الدين، عصام، **المعجم الوسيط عربي عربي**، دون طبعة، بيروت، دار الكتب العلمية للنشر، 2005.

الكتب:

13- إدريس، فاضل، **الوجيز في المنهجية: البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، دون ب، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.

14- إسماعيل محمود، حسن، **مبادئ علم الاتصال: نظريات التأثير**، بدون طبعة، مصر، الدار العالمية، 2003.

15- أبو العلاء، عواطف، **التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية**، دون طبعة، القاهرة، دار النهضة للطباعة والنشر، دون سنة.

16- الزين ،عاطف، **علم النفس**، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1991.

17- الشفيع، عمر حسن، الصحافة الإلكترونية: المفهوم والخصائص والانعكاسات، ط1. أبوظبي: دار مركز الإمارات والبحوث الإستراتيجية، 2011.

18- العبد الله ،مي، **نظريات الاتصال**، الطبعة الثانية، بيروت، دار النهضة العربية، 2006.

19- العبد ،عاطف عدلي. العبد عاطف، نهى، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، دون طبعة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011.

20- العادلي، مرزوق عبد الحكيم، **الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباعات**، الطبعة الأولى، دون ب، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

21- القاسم سلطانية، الجيلاني حسن، **أسس البحث العلمي**، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.

22- المزاهر، منال هلال، **نظريات الاتصال**، بدون طبعة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.

23-المعاني، أحمد إسماعيل وآخرون، **أساليب البحث العلمي والإحصاء: كيف تكتب بحثا علميا**، الطبعة الأولى، الأردن، دار إثراء للنشر والتوزيع، 2012.

24-المهدلي، السيد مجد عقيل علي، **الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر**، دون طبعة، القاهرة، دار الحديث للنشر والتوزيع،2004.

25-النعيمي، محمد عبد العالي وآخرون، **طرق ومناهج البحث العلمي**، دون طبعة، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2015.

26–المغلوبي، علي محمد حيز، **الإعلام والاتصال الجماهيري**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2015.

27–المشاقبة، بسام عبد الرحمن، **نظريات الإعلام**، دون طبعة، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع،2011.

28–أمين، رضا عبد الواحد، **الصحافة الإلكترونية**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.

29–أمين، رضا عبد الواحد، مدرسة الصحافة والإعلام: الصحافة الإلكترونية، ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.

30–أنجرس، موريس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي كمل بوشرف وآخرون، دون طبعة، الجزائر، دار النهضة للنشر، 2004.

31–بذر، أحمد، **مناهج البحث في علوم المعلومات والمكتبات**، دون طبعة، الرياض، دار المريخ، 1988.

32–بوحوش، عمار، محمود دليبات محمد، **مناهج البحث الكمي والنوعي**، الطبعة الأولى، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

33–بن مرسلي، أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، الطبعة الثالثة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2007.

34–حارث، عبود. نرجس، حمدي، **الاتصال التربوي**، دون طبعة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2000.

35–خورشيد، مراد كامل، **الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور الخصائص النظريات**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

36–دليو، فضيل، **الاتصال: مفاهيمه نظرياته ووسائله**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.

37–دليو، فضيل، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، دط. الجزائر: دار هومة، 1830-2013.

38–داور الجنابي، طارق كامل، **خرائط المفاهيم والأسلوب التمركزي على المشكلة وأثرها**، الطبعة الثانية، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015.

39–زكي، جمال، **أسس البحث الاجتماعي**، الطبعة الثانية، دون ب، دار الفكر العربي، 1996.

40–زهران، حامد عبد السلام، **علم النفس والنمو والطفولة**، دون طبعة، القاهرة، عالم الكتاب، 1995.

41–زيدان، عبد الباقي، **وسائل وأساليب الاتصال**، دون طبعة، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، 1974.

42–شفيق، محمد، **البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المطبعة العصرية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1985.

43–سيد فهمي، محمد، **العولمة والشباب من منضور اجتماعي**، دون طبعة، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007.

44–سليمان، عبد الله، **المنهج وكتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية**، دون طبعة، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، دون سنة.

45–شاوي، برهان محمد، **مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته**، الطبعة الأولى، الأردن، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014.

46–عبد الحميد، محمد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب، 2004.

47–عبد العزيز، صالح. عبد العزيز عبد المجيد، **التربية وطرق التدريس**، دون طبعة، القاهرة، دار المعرفة، 1986.

48–عبد الفتاح، علي، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دون طبعة، دب، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2014.

49–عبد المجيد إبراهيم، مروان، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، دون طبعة، الأردن مؤسسة الوراق، 2000.

50–عيسوي، عبد الرحمن، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، دراسة حلقية، دون طبعة، لبنان، دار النهضة العربية للنشر، 1984.

51–قنديلجي، عامر والسامراني، إيمان، **البحث العلمي (الكمي والنوعي)**، الطبعة العربية، دون ب، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.

52–كحالة، عمرو رضا، **المرأة في القديم والحديث**، الطبعة الأولى، دمشق، مؤسسة الرسالة للنشر، 1982.

53–كنعان، علي عبد الفتاح، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، الطبعة العربية، د ب، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.

54–كيوة، جورج. كينزي، جيليان وآخرون، **نجاح الطالب في الجامعة**، تهيئة الظروف المهمة، ترجمة معين الأمام وعبد المطلب يوسف جابر، الطبعة الأولى، السعودية، مكتبات النشر الكعيبات، 2006.

55–صالح، عبي عبد الرحيم، **ديمقراطية التعليم وإشكالية التسليط والأزمان في المؤسسات الجامعية**، دون طبعة، عمان، دار اليازوري، 2014.

56–طالب، عبيدان محمد، **شدرات شبابية**، دون طبعة، دون ب، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2008.

57–طارق، عبد الرؤوف عامر، **الشباب واستثمار وقت الفراغ**، الطبعة الأولى، دون ب، دار الجوهر للنشر، 2015.

58–محمد البردعي، وفاء وبدران شبل، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دون طبعة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002.

59–محمد العابد، الجابري، **إشكاليات الفكر المعاصر**، منشورات دراسة الوحدة العربية، دون طبعة، بيروت، دون دار، دون سنة.

60–محمود أبو علام، رجاء، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة الأولى، دون ب، دار النشر للجامعات، 2007.

61–مخيمر، صلاح، **تناول جديد للمراهقة**، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الأنجومصرية، 1986.

62–مصباح، عامر، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإعلامية والإنسانية**، الطبعة الثانية، دون ب، ديوان المطبوعات الجامعية، دون سنة.

63–مكاوي، حسن عماد، حسين السيد ليلي، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار المعرفة اللبنانية، 1998.

64–منير حسن، نورهان، **القيم الاجتماعية والشباب**، دون طبعة، الإسكندرية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2008.

65- همشري، عمر أحمد، **المكتبة ومهارات استخدامها**، الطبعة الأولى، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

المذكرات:

66–العود خرفية، **الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي**، مذكرة الماستر، 2014/2013.

67–بوثلجي إلهام، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات الثراء**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011/2010.

68–بلعابد يمينة، **"الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل"**، رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2006.

69–بوفلاقة كريمة، **الجمهور المتفاعل للصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010/2009.

70–فار نوارة ،**"تأثير مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية"**، رسالة ماجستير. جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2015-2016.

71–فتيحة عامل، **الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي**، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

72–فرح نوارة، **تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية**، رسالة ماستر، جامعة أم البواقي، 2016/2015.

73–قدوري ريم فتيحة، **التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية**، رسالة ماجستير، جامعة منوبة، تونس، 2010/2009.

74–قواري صونية، **اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2011.

75–لعمور قيم وردة، **الزواج لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2001.

76–لونيس ياسين، **"جمهور الطلبة الجزائرين والأنترنث"**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2008.

77–مانع سارة، **مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة**، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، 2016.

78–منصوري سميرة، **اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2001.

79–هادف نور الدين، **تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: الاستخدامات والإشباعات**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008/2007.

80–يحي جاسم يحي عياش، **إنفرادية الأخبار في الصحف الإلكترونية الفلسطينية**، رسالة ماجستير، جامعة فلسطين، 2015.

المجلات:

81- بوعموشة نعيم، **الشباب الجامعي وهاجر البطالة**، مجلة الجيل للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، 2016.

82- عبد الكريم فرونسي، **التكوين والتوظيف في الجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 1، ديسمبر 1998.

المحاضرات:

83- جبار رتيبة، **محاضرات في منهجية البحث**: مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2017/2016.

الصحف:

84- ب. خير الدين، **الشروق أونلاين** ضمن أكبر 1500 موقع في العالم ، ... يتخطى الأهرام ويشرب من العربية، نت الشوروق أونلاين، (2009/06/24).

الميثاق:

85- ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 2010.

المواقع الإلكترونية:

86- https://www.search-academy.com, 26/02/2020,16 :14

87- Murice ngers, intztion partique a l'amethodogie des shnces hunines, by caslaol université, algeria, 1997.

88- www.almogen.com/moughn/search, 19/02/2020, 15 :00.

89- https://www.echorukanlune.com, 19/02/2020, 15 :06

90- https://www.search.academy.com, 26/02/2020, 18 :14.

91- https://www.echoroukonlune.com (19 /02/2020) 15 :06

92-https://ar.m.wikipedia.org (12/10/2020) 08 :28

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيي- جيجل-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم الصحافة المطبوعة والالكترونية

استمارة استبيـان حـول:

عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لموقع جريدة الشروق الالكتروني

مذكرة مكملة لتيل شهادة الماستر في العلوم الانسانية

تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

إعداد الطالبتين:

بن حمادة مسعودة

بوالشمط جهيدة

إشراف الاستاذ:

جنيح أمين

ملاحظة:

- الرجاء منكم وضع العلامة (×) امام العبارة المناسبة لإجابتكم.
- الرجاء منكم التأكد من الاجابة على كل الأسئلة.
- المعلومات المتحصل عليها سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2019-2020

البيانات الشخصية:

1- الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

من 18سنة إلى أقل من 22 سنة ☐ من 22سنة إلى أقل 26سنة ☐

من 26 سنة فما فوق ☐

2- المستوى الجامعي: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐

ماستر1 ☐ ماستر 2 ☐

المحور الأول: عادات تصفح الطلبة الجامعين لموقع صحيفة الشروق.

3- هل تتصفح موقع صحيفة الشروق الإلكتروني.

دائما ☐ غالبا ☐ نادرا ☐

4- منذ متى وأنت تتصفح الموقع الإلكتروني لصحفية الشروق الإلكتروني؟

منذ سنة ☐ منذ سنتين ☐ منذ ثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

5- كم تمضي من الوقت في تصفح موقع جريدة الشروق الإلكتروني يوما؟

أقل من ساعة ☐ ساعة فأكثر ☐

6- ماهي الأجهزة التي تستخدمها في تصفح موقع جريدة الشروق الالكتروني؟ (يمكنك إختبار أكثر من إجابة)

جهاز الحاسوب ☐ لوح إلكتروني ☐ هاتف ذكي ☐

7- ماهي الأماكن التي تتتصفح فيها موقع صحفية الشروق الإلكتروني؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

جامعة ☐ المنزل ☐ مقاهي الانترنيت ☐ وسائل النقل ☐ الامكان العامة ☐

المحور الثاني: أنماط تصفح الطلبة الجامعين لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني.

8- ماهي اللغة التي تتصفح بها محتوى موقع صحيفة الشروق الإلكتروني؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة) : عربية ☐ فرنسية ☐ انجليزية ☐

9- هل تشارك بأرائك حول المواضيع المنشورة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة "بنعم" هل يكون ذلك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ حسب المواضيع ☐

10- ماهي المواضيع التي تتابعها في موقع صحيفة الشروق، يمكنك إختيار أكثر من إجابة:

إجتماعية ☐ ثقافية ☐ دينية ☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐ علمية ☐

المحور الثالث: أسباب ودوافع تصفح الطلبة الجامعين لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني.

11- ماهي الدوافع استخدامك لموقع صحيفة الشروق؟

- المشاركة وتبادل الآراء ☐
- حب الاطلاع ☐
- التسيلة والترفيه ☐
- تفضيل الاطلاع على المستجدات إلكترونيا ☐
- إكتساب المهارات والمعارف ☐

12- ماهي المميزات التي تجدك لمتابعة وتتصفح الموقع؟

- تميزها بالسبق الصحفي ☐
- السرعة في نقل الأخبار ☐
- نشر الأخبار بالتفاصيل ☐

- توفر المحتوى بالغات أخرى ☐

13- هل إستخدامك لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني يعود إلى:

- يوجد أرشيف يتيح الإطلاع على الأخبار السابقة ☐
- تمنح أربحية في التصفح ☐
- تستخدم الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) ☐

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من تصفح الطلبة الجامعين لموقع صحيفة الشروق الإلكترونية.

14- هل تحقق لك موقع صحيفة الشروق التي تتصفحها إشباعاتك ورغباتك المطلوبة؟

نعم ☐ لا ☐

15- مانوع الرغبات التي تريد إشباعها من خلال إستخدامك لموقع صحيفة الشروق الإلكتروني يمكنك اختيار (أكثر من إجابة)

- تعزيز الرصيد ☐
- بناء اتجاهات سياسية ☐
- التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة ☐
- اكتساب مهارات جديدة في حياتك العلمية ☐
- الاطلاع على الأحداث فور وقوعها ☐
- تمضية الوقت والترويج عن النفس ☐

16- هل تثق في المواضيع التي يعالجها موقع صحيفة الشروق الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى:

مصداقية الموقع ☐ طريقة معالجتها للمضامين ☐

أخرى تذكر: .....

17- هل لديك الرغبة في مواصلة تصفح موقع صحيفة الشروق الإلكتروني مستقبلا؟

نعم ☐ لا ☐